

## التركيب المزجي في المعجم السواحيلي

أ.م.د. سامح أنور إبراهيم بيومي<sup>(\*)</sup>

### • ملخص

يهتم هذا البحث بدراسة التركيب المزجي للكلمات التي تم بناؤها حديثاً في اللغة السواحيلية والتي أدرجها معجم Kamusi Kuu ya Kiswahili ضمن مداخله، وتأتي أهمية البحث تزامناً مع الاتجاه إلى تدريس العلوم التطبيقية باللغة السواحيلية بمدارس تنزانيا، مما جعل من بناء الكلمات الجديدة أمراً لا مفر منه للاستفادة منها في تدريس تلك العلوم بداية من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الثانوية، وكذلك للتعبير عن المعارف الجديدة التي تأثر بها المجتمع السواحيلي ولا يزال.

وقد جاء البحث في نقطتين رئيسيتين؛ الأولى: دراسة الكلمات الحديثة المركبة تركيباً مزجياً، حيث ألقى الباحث الضوء على بعض القضايا، ومنها: التركيب المزجي وما يمثله حالياً من أهمية بالغة في بناء الكلمات للتعبير عن المعاني المستحدثة في اللغة السواحيلية، وإعادة بناء الكلمات المركبة تركيباً إضافياً في تركيب مزجي، والنحت واستعماله، وتغيير رسم الكلمة من تركيب مزجي منفصل إلى تركيب مزجي متصل. والثانية: المجالات الدلالية للكلمات المركبة حديثاً، حيث عرض البحث نماذج لأهم المجالات الدلالية التي تنتمي إليها تلك الكلمات.

تضمن البحث أيضاً دراسة ميدانية أثمرت ملاحظات توصل إليها الباحث من خلال مناقشته عدداً من أهل اللغة في زنجبار للتحقق من حداثة بعض الكلمات والوقوف على معانيها غير المدرجة في المعجم، ومدى شيوعها واستعمالاتها بين الفئات العمرية والاجتماعية المختلفة، وكذا النطاق الجغرافي لاستعمالها، ومن ثم قام بتدوين ذلك وعرضه في ثنايا البحث لعموم الفائدة. وانتهى البحث بخلاصة وفيها أهم النتائج، واختتم بقائمة للمراجع العربية والأجنبية.

**الكلمات المفتاحية:** التركيب، المزجي، كلمات، معجم، السواحيلية

<sup>(\*)</sup> أستاذ اللغة السواحيلية المساعد بقسم اللغات الإفريقية وآدابها - كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر.



## The Mixed Construction in Swahili Dictionary

Dr. Sameh A. Ebrahim

### • Abstract

This research is concerned with the study of the mixed construction of newly compound words in the Swahili language, which was included in the **Kamusi Kuu ya Kiswahili Dictionary** within its entries, and the importance of the research coincides with the trend to teach applied sciences in Swahili in Tanzanian schools, which made the construction of new words inevitable to benefit from them in teaching those sciences from primary to secondary, and also to express the new knowledge that the Swahili community has been influenced by and still is.

The research came in two main points; **the first:** the study of modern words compound mixed composition, where the researcher shed light on some issues, including: mixed construction and what it currently represents of great importance in the construction of words in the Swahili language, and the reconstruction of compound words construct chain in a continuous mixed construction, blending and its use, and changing the shape of the word from a separate mixed construction to a continuous mix construction. **The second:** the semantic fields of newly compound words, where the research presented models of the most important semantic fields to which those words belong.

In addition to the observations that resulted from the field study, where the researcher discussed a number of peoples in Zanzibar to verify the modernity of some words and stand on their non-lexical meanings, and the extent of their prevalence and uses among different age and social groups, as well as the geographical scope of their use, and then he wrote it down and presented it in the folds of the research for general benefit.

The research ended with a summary of the most important results, and concluded with a list of Arab and foreign references.

**Keywords:** Construction, mix, words, Dictionary, Swahili

## • تقديم

تنمو اللغة وتتغير مسيرة للتغيرات الثقافية والاجتماعية والعلمية في المجتمع، وأحد أساليب نمو اللغة وتطورها هو نماء ثروتها اللغوية من كلمات معبرة عن مفاهيم يستخدمها أهل مجتمع ما سواء المستحدثة منها أو الواردة من المجتمعات الأخرى. ومن هنا تأتي الحاجة إلى بناء كلمات جديدة معبرة عن تلك المفاهيم المستحدثة سواء أكانت مفاهيم عامة ممثلة لجوانب متنوعة من الحياة والفكر أم متخصصة في فرع من العلوم، وهو ما لاحظته الباحث حين بدأ بمطالعة معجم<sup>(1)</sup> (Kamusi Kuu ya Kiswahili، 2017) حيث وجد أنه يحوي بين طياته عدداً من الكلمات الجديدة المركبة تركيباً مزجياً.

وجدير بالذكر أن عملية بناء الكلمات الجديدة سواء بالتركيب أو الترجمة لها أهمية بالغة خاصة في المجتمع السواحيلي، حيث يلجأ أبناؤه لشرح المفاهيم باستفاضة عندما يريدون إيصال المعنى للمتلقى سواء من أبناء اللغة أو من غيرها، وذلك بسبب عدم توافر القدر الكافي من المصطلحات أو الكلمات المعبرة عن المفاهيم المستخدمة في المجتمع، وهذا ما لاحظته الباحث في حديثه مع كثير من أبناء المجتمع السواحيلي في مواضيع شتى، بداية من طبقة الحرفيين وصولاً بالمتعلمين منهم. وعليه فإن بناء الكلمات والمصطلحات الجديدة في اللغة السواحيلية مسألة في غاية الأهمية، وذلك لارتباطها بدافعين؛ "هما دافع الابتكارات والاختراعات، ودافعتأثير المعارف الجديدة في لغة من لغة أخرى"<sup>(2)</sup>.

ويعتقد الباحث أن الحاجة إلى بناء كلمات جديدة قد زادت في الآونة الأخير مع الاتجاه إلى تدريس العلوم التطبيقية باللغة السواحيلية، مما حدا بالمتخصصين في المجالات المختلفة إلى بناء كلمات جديدة تُستعمل في تدريس تلك العلوم. وجدير بالذكر أن بناء الكلمات لا بد له من وجود متخصصين "في مجال العلم المعني

(1) BAKITA (2017): **Kamusi Kuu ya Kiswahili**, Longhorn Publishers Limited, Nairobi, Kenya, Toleo la 2.

(2) Sager, J. C. (1990): **Practical Course in Terminology Processing**, Amsterdam & Philadelphia: Benjamins Publishing Company, uk. 80.



بالموضوع، وخبراء في اللغة السواحيلية، وكذلك خبراء في بناء المصطلح<sup>(1)</sup>. وهو ما يتم الآن في تنزانيا، حيث يجتمع أهل التخصص في دودوما عاصمة تنزانيا لوضع المناهج الجديدة مع بناء ما يحتاجه كل فرع من العلوم من كلمات جديدة.

وفي لقاء مع حسن خميس عرض عليه الباحث الكلمات التي جمعها، فأفاد خميس بأن "معظم هذه الكلمات جديدة، وأن ما يقرب من ٢٥٪ من هذه الكلمات لم يسمعها من قبل ولا يعرف معناها، كما أنها لا تجري على السنة العامة سواء في زنجبار أو دار السلام، ولا يعرفها إلا المتخصصون في اللغة وفروع العلم، والآن في البرلمان الحالي عندما ناقشوا ميزانية وزارة التعليم ناقشوا إمكانية سوحلة العلوم التي يتم تدريسها بداية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، خاصة بعد اعتماد اللغة السواحيلية في الاتحاد الإفريقي ودول الجنوب الإفريقي (SADAC)، وزيادة عدد الدارسين الأجانب في تنزانيا من جميع دول العالم، علماً بأن هناك معارضة من بعض أعضاء البرلمان لهذا التوجه حيث يرون أن الأصح هو دراسة هذه العلوم بلغاتها الأصلية. وقبل ذلك إن هذا توجه من مجمع اللغة السواحيلية (BAKITA) ولذلك فقد قاموا ببناء هذه الكلمات وأدرجوها في معجم Kamusi Kuu ya Kiswahili تمهيداً لاستعمالها في مراحل التعليم المختلفة فضلاً عن الحياة اليومية<sup>(\*)</sup>. ويقولون إن بعض الدول العربية والصين والروس وألمانيا وإيران يتم تدرس العلوم بلغاتهم<sup>(٢)</sup>.

(1) Massamba, David P. B. (1989): **Zoezi la Uundaji wa Istilahi katika Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Usanifishaji wa Istilahi za Kiswahili**, Makala za Semina ya Kimataifa, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar es Salam, uk. 78.

(\*) يُعضد هذا الرأي ما ذكره Sewangi من أن مجمع اللغة السواحيلية (BAKITA) "حمل على عاتقه مسئولية تطوير اللغة السواحيلية لتحل محل اللغة الإنجليزية خاصة في المكاتب والإدارات الحكومية، وعليه قام ببناء المصطلحات بهدف البحث عن مكافئات وترجمة الكلمات الإنجليزية المطلوبة في الاستعمالات المختلفة، خاصة الحكومية منها". انظر:

Sewangi, Seleman S. (2007): **Uundaji wa Istilahi za Kiswahili Kileksikografia na Athari zake**, Nordic Journal of African Studies, vol. 16, No. 3, uk. 338.

(٢) مقابلة شخصية مع حسن عبد الله خميس زنجباري خريج كلية اللغة العربية قسم الإعلام بالأزهر الشريف، وعمل بالإذاعة المصرية الموجة لشرق إفريقيا في فترة الثمانينات، وكذلك قام بالتدريس

هذا ويهدف البحث إلى الوقوف على بناء الكلمات المركبة حديثاً في اللغة السواحيلية من خلال المعجم المعاصر. والتعرف على التغيرات التي حدثت لتلك الكلمات أثناء بنائها، فضلاً عن تحديد مجالاتها الدلالية.

ويهتم البحث بدراسة الكلمات المركبة وأنماط تركيبها، ومن ثم كان من المناسب اتباع المنهج الوصفي في دراسة تلك المركبات بعد رصد وتدوين وتبويب الكلمات وفقاً لأنماط تركيبها ومجالاتها الدلالية. واقتصر الباحث على المنهج الوصفي التحليلي دون غيره من المناهج.

هذا وقد رصد الباحث الكلمات المركبة في المعجم – محل الدراسة –، والتي بلغ عددها ٨٥٩ كلمة مركبة، ومن ثم جمعها وصنفها إلى كلمات مركبة تركيبياً مزجياً، وأخرى مركبة تركيبياً إضافياً. ثم قام الباحث بمراجعة هذه الكلمات على معجم (2014) Kamusi ya Kiswahili Sanifu فوجد أن عدداً كبيراً من هذه الكلمات غير مدرج فيه، ومن ثم رجع الباحث إلى معجم (2004) Kamusi ya Kiswahili Sanifu فوجد أن الكثير منها أيضاً غير مدرج. الأمر الذي حمله على جمع ذلك كله في جدول مستقل ليسهل عليه تصنيفها إلى كلمات مركبة حديثاً وأخرى غير حديثة، تمهيداً لتحليل الحديثة منها على النحو الذي يتضح في الدراسة التطبيقية من هذا البحث. وقد اعتمد الباحث على مصدر رئيس لمادة البحث، وهو:

BAKITA (2017): **Kamusi Kuu ya Kiswahili**, Longhorn Publishers Limited, Nairobi, Kenya, Toleo la 2.

وهو معجم أحادي اللغة (سواحيلي - سواحيلي)، يقع في ١٢٩٩ صفحة، بالإضافة إلى ٣٦ صفحة أخرى عبارة عن التقديم والشكر والمقدمة والتعريف بالمعجم واستعماله. يشتمل المعجم على أكثر من ٢٠٠٠ مدخل جديد في طبعته الثانية التي اعتمد عليها

=كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر لعامين ثم في الإذاعة السعودية الموجهة لشرق إفريقيا لمدة ١٤ عام. ويعمل الآن صحفياً، كما يحتل منصب الأمين العام لاتحاد الإذاعات الإسلامية في تنزانيا منذ عام ٢٠١٦م. كانت المقابلة بمنزل الباحث في زنجبار يوم الجمعة الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٢م.



البحث، هذا بالإضافة إلى عرضه لأصل الكلمة، ونوعها، واستخدامها في الجملة، والاشتقاق، والمكافئات، والكلمات المركبة ... الخ.  
كما اعتمد على مصدرين آخرين، وهما:

TUKI (2004): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd., Toleo la 3.

TUKI (2014): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd., Toleo la 3.

كما تمت الاستعانة بالرواة اللغويين في مصر وتنزانيا<sup>(١)</sup>، فضلاً عن إجراء دراسة ميدانية ناقش فيها الباحث عدداً من أهل اللغة في زنجبار<sup>(٢)</sup> للتحقق من حداثة بعض الكلمات والوقوف على معانيها، ومدى شيوعها واستعمالاتها بين الفئات العمرية والاجتماعية المختلفة وكذا النطاق الجغرافي لاستعمالها، وقام الباحث بتدوين ذلك وعرضه في ثنايا البحث.

وفيما يلي ينتقل الباحث إلى الدراسة التطبيقية، ويعرض فيها لأنماط بناء الكلمات المركبة حديثاً ومجالاتها الدلالية في اللغة السواحيلية.

(١) استعان الباحث بشكل أساسي بحسن عبد الله خميس من زنجبار ومقيم في زنجبار ودار السلام وقد سبق التعريف به، وخميس سعيد محمد ماتاكا من دار السلام ومقيم بها وهو شاعر ومترجم ومحاضر ولغوي مجتهد ومحب للغة العربية تعلمها تعلم ذاتي فأجادها، وهو رئيس اللجنة المركزية بالمجلس الأعلى لشئون المسلمين التنزانيين (BAKWATA)، والأمين العام لاتحاد مشايخ وعلماء المسلمين بتنزانيا، وكذلك على اتصال بمجمع اللغة السواحيلية (BAKITA). وقد أفاد الباحث منه كثيراً في هذا الصدد. وفاضل منصور من موروجورا ومقيم في مصر وهو خريج جامعة الأزهر كلية التجارة ويعمل في تدريس اللغة السواحيلية بكليات اللغات والترجمة وكلية الألسن وكلية الدراسات الإفريقية العليا، وهو أيضاً مذيع بالإذاعة المصرية الموجهة إلى شرق إفريقيا ومترجم ومدقق بمركز الأزهر للترجمة وحدة اللغة السواحيلية.

(٢) قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية وذلك بعرض الكلمات الممثلة لمادة البحث على عدد من الزنجباريين أثناء وجوده في مهمة علمية لمدة ستة أشهر بزنجبار في عام ٢٠٢٢م.

## أولاً: الكلمات الحديثة المركبة تركيباً مزجياً

هناك طرائق لبناء الكلمات في اللغة السواحيلية؛ منها الاقتراض من اللغات الأخرى أو من لهجات اللغة السواحيلية، والسوحلة (التطويع)<sup>(١)</sup>، وتركيب الكلمات، وترجمة المصطلحات والاشتقاق<sup>(٢)</sup>. وحددها البعض بست طرائق؛ وهي: "الكلمات المركبة، الاشتقاق، توسيع المعنى، بناء الكلمات، الاقتراض وترجمة المفاهيم الأجنبية"<sup>(٣)</sup>. وزاد آخر "البناء على طريق التكرار وإحياء وبناء كلمات من اللغة ذاتها"<sup>(٤)</sup>، وسيقتصر البحث على واحدة من هذه الطرائق؛ وهي تركيب الكلمات، وذلك بدراسة الكلمات الحديثة المركبة تركيباً مزجياً في اللغة السواحيلية والتي أدرجها معجم Kamusi Kuu ya Kiswahili، مع إلقاء الضوء على بعض القضايا المتعلقة بعملية البناء كما وردت في مادة البحث.

(١) يقصد بالسوحلة أو التطويع استعارة كلمة من لغة أخرى وإخضاعها للنظام الصوتي والصرفي للغة المستعيرة؛ السواحيلية، وهو في مقابل الارتجال حيث يتم إحياء كلمات قديمة من ذات اللغة لم تعد تُستعمل. راجع: هلال، عبد الغفار حامد (١٩٨٦م): علم اللغة بين القديم والحديث، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٦م، ص١٨٦.

(٢) انظر: بيومي، سامح أنور إبراهيم (٢٠١٦م): المفردات العربية في المعجم السواحيلي، بحث منشور، أعمال مؤتمر "إفريقيا وتواصل الحضارات"، المنعقد يوم ٣٠ مارس ٢٠١٦م، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، وانظر كذلك:

Bayoumi, Sameh Anwar Ibrahim: **Uundaji wa Istilahi za Kiislamu katika Kiswahili**, Utafiti huu umepokelewa katika Jarida la Kiswahili la Jahazi, kazi za Kongamano la pili la Kiswahili la BAKIZA lililofanyika tarehe 12 na 13/12/2019, Zanzibar - Tanzania.

(3) Sewangi, Seleman S. (1989): **Tasnifu: Ufundi (wa) Magari, Mfano wa Ukuzaji wa Istilahi za Kiswahili, Mwandishi: Ridder H. Samsom**, (1988), Mulika, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar es Salaam, Na.21, uk.62.

(4) Were-Mwaro, George Aggrey (2000): **Usayansi wa Istilahi za Isimu ya Kiswahili**, Tasnifu ya Uzamivu, Idara ya Lugha na Isimu, Chuo Kikuu cha Egerton, Kenya, uk. 116.



ويُقصد بتركيب الكلمات: "اجتماع وحدتين من الوحدات المعجمية أو أكثر في تركيب للتعبير عن مفهوم واحد جديد"<sup>(1)</sup>. أو هي "عملية صرفية تُجمع فيها كلمتان أو أكثر لتكونا كلمة مركبة ويكتسب المصطلح الجديد<sup>(\*)</sup> معنىً جديداً ليس بالضرورة التنبؤ به من معاني الكلمات الأصلية، ويُعتبر هذا الأسلوب أكثر الأساليب اعتماداً وشيوعاً في بناء المصطلح"<sup>(2)</sup>. وقد صاغت اللغة السواحيلية عدداً كبيراً من الكلمات المركبة المكونة من كلمتين أو أكثر وأدرجها أهل الاختصاص في المعجم بعد أن استقرت وتم معايرتها، ومنها كلمات تم بناؤها في تركيب إضافي وأخرى في تركيب مزجي.

والنمط الثاني هو الغالب في الوقت الحالي، ويُقصد به - التركيب المزجي - : "كلمتان من وسيلة إثرائية واحدة في اللغة السواحيلية - ترجمة كلمية أو سوحلة الخ - كونتا كلمة لتعبر عن مفهوم دلالي واحد، وذلك نحو (alatuli)؛ ناطق غير متحرك"<sup>(3)</sup>، هذا وقد بلغ عدد الكلمات الحديثة المركبة تركيباً مزجياً ٤٩٤ كلمة، بينما بلغ عدد الكلمات الحديثة المركبة تركيباً إضافياً ١٥ كلمة، بل إننا نجد من الكلمات المركبة تركيباً إضافياً في السابق قد تحولت ووضعت في تركيب مزجي على نحو ما سيأتي بيانه في موضعه.

من الكلمات المركبة تركيباً مزجياً ما تم بناؤها باستعمال الكلمة (mwana)؛ بمعنى: (ابن)، وعددها في المعجم السواحلي ٧٣ كلمة - مادة الدراسة -، منها ٢٣ كلمة حديثة، ومثال على ذلك:

mwanafonetiki	مشتغل بعلم الصوتيات	mwanamaji	شرطي بحري
mwanahabari	صحفي	mwanashoto	غير مهذب
mwanamageuzi <sup>(4)</sup>	متطور		

(1) Massamba, David P. B.: **Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha**, TUKI, Chuo Kikuu cha Dar es Salaam, Chapa ya Pili, 2009, uk. 60.

(\*) أو الكلمة الجديدة، إذا كانت كلمة عامة لا تُعبر عن علم أو فن من الفنون.

(2) التقبي، أحمد محمود حسن (٢٠١٦م): **المعجم السواحلي القياسي لمصطلحات علم اللغة وضبط منهجيته - دراسة تحليلية**، بحث منشور، مجلة كلية اللغة والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، يناير، العدد ١٠، ص ٤٢٥.

(3) التقبي، المعجم السواحلي القياسي لمصطلحات علم اللغة وضبط منهجيته، ص ٤٢٦.

(4) تُطلق هذه الكلمة على العناصر لفكر التغيير.



وكلمة واحدة فقط حديثة تم بناؤها في تركيب إضافي بواسطة الكلمة mwana، وهي:

الكلمة (Mwana wamwana)؛ بمعنى: " (أ) ابن الابن (ب) الطفل غير الشرعي الذي أنجبته أمه من غير زواج"<sup>(١)</sup>.

وهناك كلمات أخرى صاغتها السواحيلية باستعمال الكلمة (utafiti)؛ بمعنى: (بحث، أو دراسة)، وعددها ١٨ كلمة مركبة حديثاً، ومنها:

Utafitichanganuzi	دراسة تحليلية	utafitihistoria	دراسة تاريخية
utafitielezi	دراسة وصفية	utafititumizi	دراسة تطبيقية

صاغت أيضاً اللغة السواحيلية بعض الكلمات المركبة بواسطة الكلمة (pembe)؛ بمعنى: (زاوية)، وعددها ١٤ كلمة مركبة، منها ٦ كلمات مركبة حديثاً، وهي:

pembemstari	الزاوية المستقيمة	pembekumi	المضلع العشاري المنتظم
pembennemstatili	مستطيل	pembekuu	زاوية الانعكاس
pembenyingi	مضلع	pembemkabala	زوايا متقابلة

وجدت بالذکر أن الكلمات المركبة في معجم Kamusi Kuu ya Kiswahili عددها ٨٥٩ كلمة، منها ٨٤٠ مركبة تركيباً مزجياً؛ أي ما يمثل ٩٧,٧٨٪ من إجمالي الكلمات المركبة في المعجم. ومن أمثلة الكلمات الحديثة المركبة تركيباً مزجياً في معجم Kamusi Kuu ya Kiswahili:

(١) نلاحظ أنها كُتبت في المعجم (mwanawamwana) دون فصل بين جزئي المركب الإضافي ورابطة الإضافة، ويعزي الباحث هذا الأمر إلى خطأ في الطباعة. انظر:

BAKITA (2017): **Kamusi Kuu ya Kiswahili**, Longhorn Publishers Limited, Nairobi, Kenya, Toleo la 2, uk. 784.

الكلمة	تكوينها	موضعها	معناها
adabulugha <sup>(1)</sup>	adabu + lugha	KKK <sup>(2)</sup> : 7	محظور لغوي (تحريم لغوي)
bwanashauri <sup>(3)</sup>	bwana + shauri	KKK: 105	مفوض الولاية
chakulaghafi	chakula + ghafi	KKK: 113	جزء من الطعام متكتل على شكل خيوط يساعد على تنظيف جدار المعدة (ألياف)
elimuafya <sup>(4)</sup>	elimu + afya	KKK: 198	الطب الوقائي
halitabia	hali + tabia	KKK: 287	سلوك الإنسان
kisakale <sup>(5)</sup>	kisa + kale	KKK: 484	قصة قديمة موروثية
kizuiamimba <sup>(6)</sup>	kizuia + mimba	KKK: 514	مانع حمل
koziandalizi	kozi + andalizi	KKK: 533	دورة تأهيلية

(1) كلمة مركبة غير شائعة الاستعمال، وردت في معجم: Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 1 إلا أنها كانت تكتب منفصلة؛ (adabu lugha). وورودها في ذلك المعجم معناه أنها وردت في معجم متخصص، وأنه تم بناؤها من قبل متخصصين، ثم أضحت فيما بعد مستعملة وتجري على السنة العامة، مما حدا بالمعجم المعاصر إلى أن يُدرجها بين مداخله أو أنها وُضعت في المعجم لاستعمالها في وسائل الإعلام أو في المناهج التعليمية الحديثة التي يتم إعدادها الآن لتُدرس باللغة السواحلية. وينطبق هذا القول على كل الكلمات المركبة المدرجة حديثاً في معجم **Kamusi Kuu ya Kiswahili** والتي رصدها الباحث في المعاجم المتخصصة التي سبقت صدوره.

(2) KKK; **Kamusi Kuu ya Kiswahili**.

(3) كلمة قديمة كانت تُطلق على الموظف في حكومة الاستعمار الذي كان منوطاً به الاشراف على مهام الحكومة الاستعمارية في الولاية، ويرادفها في المعنى (mkuu wa wilaya).

(4) يرادفها في المعنى كلمة (elimusiha).

(5) وردت هذه الكلمة في معجم:

Mbatia, Mwenda (2001): **Kamusi ya Fasihi**, Stanard Textbooks Graphics and Publishing, Nairobi, Toleo la kwanza, uk. 35

(6) وردت هذه الكلمة في معجم: **BAKITA** (2005): **Kamusi ya Istilahi za Kiswahili**, Dar es Salaam, Tazania, chapa ya kwanza, uk. 188

mpigamaji	<b>mpiga+maji</b>	KKK: 717	مدمن الخمر
mpigamuziki <sup>(1)</sup>	<b>mpiga+muziki</b>	KKK: 717	عازف الموسيقى
mwanalugha	<b>mwana+lugha</b>	KKK: 781	الخبير باللغة (لغوي)
mwanamaskani	<b>mwana+maskani</b>	KKK: 782	المؤيد لحزب سياسي ما
mwanashoto	<b>mwana+shoto</b>	KKK: 783	شخص غير مهذب
mzimakilio <sup>(2)</sup>	<b>mzima+kilio</b>	KKK: 797	نبات الصبار
serikalimseto	<b>serikali+mseto</b>	KKK: 948	حكومة ائتلافية
uanamapokeo <sup>(3)</sup>	<b>uana+mapokeo</b>	KKK: 1067	نظرية الحفاظ على الموروثات <sup>(٤)</sup>
udugulugha <sup>(5)</sup>	<b>udugu+lugha</b>	KKK: 1089	انتساب لغوي
ufichojina	<b>uficho+jina</b>	KKK: 1092	حجب الاسم / إخفاء الاسم
uteuzihuru	<b>uteuzi+huru</b>	KKK: 1171	اختيار عينة عشوائي للبحث

نلاحظ في الأمثلة السابقة أن الكلمة (adabulugha) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (adabu)، والثانية: (lugha)، وأنها امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة معبرة عن مفهوم محدد هو "محظور لغوي"، وتوصف العلاقة في بناء هذه الكلمة بكونها وصفية؛ حيث يتحرى المتكلم أدب الحديث فيتجنب استعمال الكلمات المنبوذة. وأن الكلمة (serikalimseto) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (serikali) بمعنى "حكومة"، والثانية: (mseto) "خليط"، وأنها امتزجتا وصارتا كلمة واحدة تعبر عن مفهوم واحد وهو "حكومة ائتلافية".

(1) يرادفها في المعنى كلمة (mwanamuziki).

(2) يرادفها في المعنى كلمة (mshubiri).

(3) يرادفها في المعنى كلمة (uhafidhina).

(٤) نظرية تدعم جهود المحافظة على المعتقدات والعادات القديمة التي تقول بأفضليتها.

(5) موجودة في معجم 94. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. ويقابلها في

الإنجليزية "Affiliation" وهي العلاقة بين اللغات المنحدرة من أصل واحد كما تظهر في

العناصر اللغوية المختلفة كالأصوات والمفردات والصرف ... إلخ انظر: بعلبكي، رمزي منير

(١٩٩٠م): معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ص ٣٤.



كما أنه بالنظر إلى الكلمات الواردة في الجدول أعلاه، نجد أن بعضها غير معروف ويجهلها العامة من أبناء السواحيلية، وهذه الكلمات هي:

(mzimakilio), (ufichojina), (udugulugha), (elimusifa), (uteuzihuru).

هذه الكلمات غير معروفة، ويجهلها الكثير من أبناء السواحيلية من غير المتخصصين. فعلى سبيل المثال الكلمة (mzimakilio) ومعناها في المعجم: "نبات الصبار" مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mzima) بمعنى "على ما يرام"، والثانية: (kilio) بمعنى "صرخة أو بكاء". ومن ثم يتبين أنه تم بناء هذه الكلمة وفقاً لوظيفة جزئها؛ الكلمة الأولى: ربما تأتي بمعنى "تسكين"، والثانية: "الألم والصرخ"؛ ومن ثم فالعلاقة هنا وصفية.

أما الكلمة (bwanashauri) فيفهمها البعض بمعنى: "صاحب الدعوى". بينما وردت في المعجم بمعنى: "موظف في حكومة الاستعمار كان منوطاً به الاشراف على مهام الحكومة الاستعمارية في الولاية". وتوصف العلاقة في بناء هذه الكلمة بكونها وصفية، حيث كان هذا الموظف صاحب الشورى والنصح والتوجيه.

والكلمة (chakulaghafi) يفهمها البعض بمعنى: "طعام خام". بينما وردت في المعجم بمعنى: "الألياف؛ جزء من الطعام متكتل على شكل خيوط يساعد على تنظيف جدار المعدة"؛ وتوصف العلاقة في بناء هذه الكلمة بكونها وصفية؛ حيث يبقى الطعام كما هو في صورته دون أن يُهضم (وكأنه في صورته الخام) ويعمل على تنظيف جدار المعدة.

والكلمة (halitabia) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (hali) بمعنى "وضع أو حال" والثانية: (tabia) بمعنى: "سلوك أو طبع"، معنى الكلمة باجتماع جزئها "سلوك الإنسان".

والكلمة (mwanalugha) يفهمها البعض بمعنى: "ابن اللغة". بينما وردت في المعجم بمعنى: "الخبير باللغة"؛ أي المتمكن من لغة ما سواء أكان واحداً من أبنائها أم لا. وعليه فالتركيب أضاف إلى جزئي الكلمة الجديدة معنىً جديداً لم يكن موجوداً من قبل.

والكلمة (mwanamaskani) ربما يفهمها البعض بمعنى: "ابن المكان". بينما وردت في المعجم بمعنى آخر، وذلك لكونها مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mwana) بمعنى "ابن" والثانية: (maskani) والتي لها معنيان؛ "الأول: المكان الذي يعيش فيه الإنسان وهو المعنى الشائع والثاني: المكان الذي يلتقي فيه أتباع حزب ما ويتناقشون، وهذا المعنى خاص بزنجبار"، ومن ثم صار معنى الكلمة "المؤيد لحزب سياسي ما".

والكلمة (mwanashoto) التي يمكن أن يفهمها البعض بمعنى "الشخص الذي يستعمل يده اليسرى". وبالنظر إلى هذه الكلمة نجد أنها مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mwana) بمعنى "ابن" والثانية: (shoto) والتي من معانيها "إخفاق أو انحراف"، وعليه صار معنى الكلمة باجتماع جزئيهما "شخص غير مهذب"<sup>(١)</sup>.

والحق أن هذه الكلمات إنما هي مثال حي على بناء الكلمات، فهناك فرق بين ترجمة الكلمة المركبة التي تحتوي على كلمتين أو أكثر وبين الوقوف على المعنى الجديد المراد منها، حيث إن الكلمات المركبة تُبنى للتعبير عن معنى جديد ربما يجله البعض، إلا أنه لا بد من وجود علاقة ما بين مفهوم الكلمة المركبة ومعاني كلماتها المركبة منها.

كما وجد الباحث أن التركيب المزجي يمكن أن يأتي فيه جزءا الكلمة منفصلاً، وقد بلغ عدد الكلمات الحديثة المركبة تركيبياً مزجياً على هذه الشاكلة في معجم Kamusi Kuu ya Kiswahili ٣٢ كلمة؛ بنسبة ٣,٨٪ من إجمالي الكلمات المركبة تركيبياً مزجياً وهو ما يمثل ٣,٧٪ من إجمالي الكلمات المركبة في المعجم، ومن أمثلة هذه الكلمات:

الكلمة	تركيبها	موضعها	المعنى
diski-ROM	diski + ROM	KKK: 179	أسطوانة ممغنطة
hadithi kuu	hadithi + kuu	KKK: 280	الفكرة الرئيسية في العمل الأدبي

(١) يقابلها في العامية المصرية "رجل شمال".

kafuri maiti	<b>kafuri + maiti</b>	KKK: 392	الكافور <sup>(١)</sup>
maji biladia	<b>maji + biladia</b>	KKK: 589	خدمات المياه التي توزع على المدينة أو في منطقة أو مباني
mama mkuu	<b>mama + mkuu</b>	KKK: 589	خالدة أكبر من الأم / أم الجد بالنسبة للأبناء، كبيرة الراهبات
mshahara halisi <sup>(2)</sup>	<b>mshahara + halisi</b>	KKK: 731	صافي المرتب
mshahara msingi	<b>mshahara + msingi</b>	KKK: 731	أساسي المرتب
msichana dalili	<b>msichana + dalili</b>	KKK: 736	مرشدة الكشافة

نلاحظ في هذا الجدول أن الكلمات الواردة به تُكتب بشكل منفصل، فالكلمة (kafuri maiti) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kafuri)، والثانية: (maiti)، وأنها امتزجتا حتى صارتا وحدة لغوية واحدة معبرة عن مفهوم محدد هو "مسحوق يمسح به جسد المتوفى قبل دفنه".

والكلمة (maji biladia) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (maji) بمعنى "ماء"، والثانية: (biladia) بمعنى "للمدينة"؛ وعليه صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "ماء حكومي" أو "مياه البلدية" في مقابل (maji ya kisima) "مياه الآبار". وربما يرجع بناء هذه الكلمة إلى الاستعمال العربي؛ "مياه البلدية".

والكلمة المركبة (mama mkuu) تُعبر عن مفهوم لا يتأتى إلا باتحاد جزئها. كذلك الكلمة (msichana dalili) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (msichana)، والثانية: (dalili)، وأنها بعد أن امتزجتا وصارتا كلمة واحدة أصبحتا تعبران عن مفهوم بعينه وهو "مرشدة الكشافة"، وذلك لكون الكلمة (dalili) من معانيها: "القائد الذي يوجه الآخرين لكيفية التنفيذ"<sup>(٣)</sup>.

(١) مسحوق مثل الملح بلونه الأبيض يستخدم في تنظيف جسد المتوفى قبل تكفينه وفقاً للشريعة الإسلامية.

(2) وردت كما هي بشكلها في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 137  
(3) BAKITA (2017), uk. 160.

ويعزي الباحث هذا الأمر إلى أن الكلمات الواردة في المعجم - محل الدراسة - على هذه الشاكلة ربما لم يستقر شكل كتابتها، وأنه سيعاد كتابتها لاحقاً باجتماع جزئها في كلمة واحدة كما حدث في الكلمات الواردة في الجدول التالي:

المعنى	موضعها	الكلمة في التركيب السابق	التركيب	الكلمة في تركيبها المزجي
القمار	KKK: 57	bahati nasibu	<b>bahati + nasibu</b>	bahatinasibu
بريد إلكتروني	KKK: 71	barua pepe	<b>barua + pepe</b>	baruapepe
أورة	KKK: 72	bata bukini	<b>bata + bukini</b>	batabukini
ديك رومي	KKK: 72	bata mzinga	<b>bata + mzinga</b>	batamzinga
طوق النجاة	KKK: 93	boya okozi	<b>boya + okozi</b>	boyaokozi
العريس	KKK: 105	bwana harusu	<b>bwana + harusu</b>	bwanaharusu
سترة النجاة	KKK: 337	jaketiokozi	<b>jaketi + okozi</b>	jaketiokozi
لواء جيش	KKK: 650	meja-jenerali	<b>meja + jenerali</b>	mejajenerali
دوش للاستحمام	KKK: 654	Mfereji mvua	<b>mfereji + mvua</b>	mferejimvua
نظام لغوي	KKK: 657	Mfumo lugha	<b>mfumo + lugha</b>	mfumolugha
صفة لشخص بدين	KKK: 671	mirabaminne	<b>miraba+minne</b>	mirabaminne
منادي الصلاة <sup>(١)</sup>	KKK: 702	mnadiswala	<b>mnadi+swala</b>	mnadiswala
مثلث غير متساوي الأضلاع	KKK: 878	pembetatumraba	<b>pembe+tatu+mraba</b>	pembetatumraba
مثلث متساوي الساقين	KKK: 878	pembetatapacha	<b>pembe+tatu+pacha</b>	pembetatapacha
مثلث متساوي الأضلاع	KKK: 879	pembetatusawa	<b>pembe+tatu+sawa</b>	pembetatusawa

(١) الذي ينادي للصلاة قبل الفجر وقبل الأذان (في الثقافة السواحيلية)



وعليه اعتبر الباحث أن الكلمات التي كُتبت بشكل منفصل هي كلمات مركبة تركيباً مزجياً.

ومما سبق يمكن القول بأن التركيب على مستوى الكلمات يأتي في اللغة السواحيلية - في مادة البحث - على النحو التالي: تركيب مزجي وهو الأكثر شيوعاً حيث ورد في مادة البحث بنسبة ٩٧,٧٪، يليه تركيب الإضافة بنسبة ٢,٢٪ من إجمالي الكلمات المركبة في المعجم السواحيلي والبالغ عددها ٨٥٩ كلمة.

هذا وقد لاحظ الباحث أثناء عملية رصد وتدوين وتحليل الكلمات المركبة حديثاً بعض القضايا المتعلقة ببنائها، ومن هذه القضايا:

#### ١. كلمات كانت تُستعمل في تركيب إضافي وأصبحت تُستعمل في تركيب مزجي

لاحظ الباحث أن هناك عدداً من الكلمات المركبة تركيباً إضافياً والمدرجة في المعجم السواحيلي - قبل عام ٢٠١٧م - أصبحت تُستعمل في تركيب مزجي مما يؤكد صحة الفرضية التي ذهب إليها الباحث سابقاً، وهي أن الاتجاه الحديث في بناء الكلمات في اللغة السواحيلية هو التركيب المزجي، ومن هذه الكلمات التي رصدها الباحث:

المعنى	موضعها	الكلمة في تركيبها الإضافي	تركيبها	الكلمة في تركيبها المزجي
الفلقة <sup>(٢)</sup>	KKK: 254	Ghala ya mbegu	<b>ghala + mbegu</b>	ghalambegu <sup>(1)</sup>
خمسة وعشرون	KKK: 290	Hamsa wa ishirini	<b>hamsa + ishirini</b>	hamsaishirini
لُب الشجرة / البذرة	KKK: 442: 443	kiini cha mti	<b>kiini + mti</b>	kiinimti <sup>(3)</sup>
صفار البيض	KKK: 443	kiini cha yai	<b>kiini + yai</b>	kiiniyai

(1) وردت في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Teknolojia, uk. 70.

(٢) ورقة جينية ترافق بذور الزهريات.

(3) كلمة غير شائعة الاستعمال.



kimachini <sup>(1)</sup>	<b>kima + chini</b>	kima cha chini	KKK: 457	الحد الأدنى
mfumukobei <sup>(2)</sup>	<b>mfumuko + bei</b>	Mfumuko wa bei	KKK: 657	التضخم
mkondohewa	<b>mkondo + hewa</b>	Mkondo wa hewa	KKK: 686	تيار هوائي
mkonomto <sup>(3)</sup>	<b>mkono + mto</b>	Mkono wa mto	KKK: 687	فرع النهر
sokomtaji	<b>soko + mtaji</b>	soko la mtaji	KKK: 981	سوق الأوراق المالية

نلاحظ هنا أن هذه الكلمات ليست بحدیثة، ولكنها كلمات كانت موجودة ومدرجة في المعجم السواحلي، بعضها شائع الاستعمال؛ مثل: الكلمات (ghala ya mbegu) والتي أصبحت تُستعمل في تركيب مزجي (ghalambegu)، والكلمة (kima cha chini) والتي أصبحت تُستعمل في تركيب مزجي (kimachini) وذلك بحذف رابطة الإضافة. علماً بأن بعض هذه الكلمات غير شائع الاستعمال؛ مثل الكلمات: (kiini cha mti)، (mkondo wa hewa) والتي أصبحت تُستعمل: (mkondohewa)، (kiinimti).

## ٢. كلمات حدث بها اختزال (الكلمات المنحوتة)

يُعرف النحت بأنه "نحت كلمة من كلمتين اثنتين. وقد يكون المزيج الحاصل اقتراضياً إذا كانت إحدى الكلمتين دخيلة"<sup>(٤)</sup>، أو هو اختزال كلمتين في كلمة واحدة، ويُعبر القدماء "عن النحت عادة بقولهم عنه إنه استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر"<sup>(٥)</sup>، ويُقصد بالنحت في السواحلية "دمج وحدتين لغويتين معاً لتكوين كلمات

(1) وردت كما هي بشكلها في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 152

وأيضاً معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 129.

(2) وتُستعمل أيضاً (Mfumkobei).

(3) وردت كما هي بشكلها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 196.

(٤) بعلبكي، ص ٧٤.

(٥) أنيس، إبراهيم (١٩٨٥م): من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٧، ص ٨٦.



جديدة، هاتان الودعتان لا تجتمعان عادة في النظام اللغوي، مثل: كلمة (chajio)؛ من الكلمتين: (chakula cha jioni)"<sup>(١)</sup>.

وقد يشوب الكلمات والمصطلحات "التي تُبنى على هذا النمط الغموض حتى بين المتخصصين فيها. فكثيراً من المصطلحات المنحوتة بُنيت بشكل عشوائي طبقاً للاستحسان واضعها. ومن ثم يجب استخدام هذا النمط بعناية ليصبح المصطلح قادراً على إيصال المفهوم المراد بطريقة مناسبة. وإذا لم يُراع ذلك فستكون هناك مصطلحات يستعملها فقط مجموعة ما من المتخصصين"<sup>(٢)</sup>. وهذا ما خلُصت إليه دراسة أُجريت على الإيجاز والاختزال في الصحافة التتنزانية، حيث ذكرت أن "هذا النوع من الاختصار الأقل وروداً على الإطلاق في الأسلوب الصحفي السواحيلي والأنشطة السياسية، وربما لذلك أسباب تُجملها الدراسة في التالي: (أ) يحتاج إلى ثقافة خاصة ربما لا يُدرکها إلا المتعلمون، بينما لغة الصحافة هي الحد الأدنى من اللغة الفصيحة (ب) تُشكل غموضاً إضافياً على الإبهام المتواجد في عناوين اللغة الصحفية..."<sup>(٣)</sup>.

وقد لاحظ الباحث أن هناك عدداً من الكلمات المركبة حديثاً حدث اختزال لبعض مقاطعها أثناء عملية البناء، ومن هذه الكلمات الحديثة ما يلي:

الكلمة في تركيبها المزجي	تركيبها	موضعها	المعنى
barafuto	barafu + mto	KKK: 68	النهر الجليدي
fupaja	fupa + paja	KKK: 236	عظم الفخذ

(1) TUKI (1990): **Kamusi Sanifu ya Isimu na Lugha**, Dar es Salaam, Tanzania, chapa ya kwanza, p. 9.

(2) Kevogo, Stanley Adika & Murimi, Jackline Njeri & Ontieri, James Omari (2021): **Ufupishaji kama Mkakati wa Uundaji wa Istilahi za Kiswahili Zinazotumika katika Kompyuta**, Taaluma: Jarida la CHAKITA, Juzuu. 1, No. 1, uk. 89.

(٣) الثقبى، أحمد محمود حسن (٢٠١٧م): الإيجاز والاختزال في لغة الصحافة السواحيلية: دراسة أسلوبية تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد ١٣، الجزء الثاني، يوليو، ص ٦٢.

kisasili <sup>(1)</sup>	<b>kisa + asili</b>	KKK: 485	القصة الكونية
kunditenzi <sup>(2)</sup>	<b>kundi + kitenzi</b>	KKK: 541	تركيب فعلي
tambichi	<b>tamu+bichi</b>	KKK: 1012	المانجو حال كونها نيئة تكون لا لذة لها من الحموضة

الكلمات المذكورة في الجدول أعلاه هي كلمات جديدة تم بنائها عن طريق النحت، فنرى الكلمة (fupaja) مركبة تركيباً مزجياً عن كلمتين؛ الأولى: (fupa) بمعنى "عظمة"، والثانية: (paja) "الفخذ"، وأنها امتزجتا فصارتا كلمة واحدة بعد حذف أحد مقاطع الكلمتين (المقطع الأخير من الكلمة الأولى أو المقطع الأول من الكلمة الثانية - pa -) ويرجح الباحث كونه المقطع الأول من الكلمة الثانية.

والكلمة (kisasili) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kisa)، والثانية: (asili)، وقد يفهم البعض هذه الكلمة بمعنى: "القصة الأصلية"، بينما وردت في المعجم بمعنى: "قصة قصيرة توضح بداية الخلقة أو لأحد المخلوقات مثلاً: لماذا الماعز لها ذيل قصير، لماذا القطة والفأر لا يتوافقان"؛ وعليه فالكلمة باجتماع جزئها تحمل معنى "القصة الكونية".

كذلك الكلمة (kunditenzi) فهي مركبة تركيباً مزجياً عن كلمتين؛ الأولى: (kundi)، والثانية: (kitenzi)، وأنها امتزجتا فصارتا كلمة واحدة مع حذف المقطع الأول من الكلمة الثانية.

أما الكلمة (tambichi) فهي كلمة مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين حدث نحت لواحدة منهما؛ فالأولى: (tamu) بمعنى "الذيد"، والثانية: (bichi) بمعنى "غير ناضج"، وقد حُذفت الحركة (u) من المقطع الأخير من الكلمة الأولى أثناء بناء الكلمة، وذلك لسهولة النطق واستحسان أهل السواحيلية نطقها على هذه الشاكلة. وربما يفهم البعض

(١) كلمة غير حديثة؛ مستعملة في مجال الأدب بمعنى: قصة قصيرة توضح بداية الخلقة أو لأحد

المخلوقات مثلاً: لماذا الماعز لها ذيل قصير، لماذا القطة والفأر لا يتوافقان.

(2) كلمة غير شائعة الاستعمال.



هذه الكلمة بمعنى: "غير ناضخ ولكن حلو المذاق"، بينما وردت في المعجم بمعنى: "المانجو حال كونها نيئة تكون لا لذة لها من الحموضة".

ومع ذلك فأغلب الكلمات الحديثة تم بناؤها عن طريق التركيب المزجي لم تخضع للاختزال أو النحت، ويرجع الباحث هذا الأمر إلى الذوق العام وسهولة نطق الكلمات واستحسانها من قبل أفراد المجتمع والقائمين على مجمع اللغة السواحيلية (BAKITA)، علاوة على أن هناك توجه قوي إلى عدم الإسراف في النحت تجنباً للغموض واللبس.

### ٣. كلمات مركبة عن طريق التكرار

تكرار الكلمة أو التركيب التكراري من طرائق بناء الكلمات في اللغة السواحيلية، وإن كان غير مستعمل على نطاق واسع، إلا أنه تجب الإشارة إليه لوروده في مادة البحث، والتركيب التكراري "يتكون من كلمة مركبة تتألف من كلمتين متماثلتين لتكثيف الدلالة المتعلقة بها أو لإفادة التدرج والتوكيد في معناها"<sup>(١)</sup>. هذا وقد رصد الباحث عدداً محدوداً من هذه الكلمات الجديدة عن طريق التكرار، ومنها:

الكلمة في تركيبها المزجي	تركيبها	موضعها	معناها
himahima	hima + hima	KKK: 307	بسرعة (للتحفيز)
hinyahinya	hinya + hinya	KKK: 308	عدم التمكن، عدم وجود توجه
honywahonywa	honywa + honywa	KKK: 314	شخص كسول مترaxي
horahora	hora + hora	KKK: 314	اسقاط الفاكهة من الشجرة باستخدام عصى صغيرة
humbohumbo	humbo + humbo	KKK: 318	الرنّة <sup>(٢)</sup>
jambajamba	jamba + jamba	KKK: 338	اخراج ريح بشكل كثيف مراراً وتكراراً

(١) التقبي، المعجم السواحيلي القياسي لمصطلحات علم اللغة وضبط منهجيته، ص ٤٢٥.

(٢) نوع من الطبل العربي تحديداً البادية، يمتاز بكبر حجمه، ويكسى من الجهتين بجلد الماعز، ويُشد بحبال من ألياف النخيل، ويُضرب بالكف.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه بقراءة هذه الكلمات على الراوي اللغوي التتزاني حسن خميس أفاد بأن هناك بعض الكلمات لا يعرف معناها، وهي: (honywahonywa)، (horahora)، (humbohumbo).

مما يدل على أن هذه الكلمات لا تجري على أسنة العامة. وبتتبع هذه الكلمات نجد أنها جديدة غير مدرجة في معجم (Kamusiya Kiswahili Sanifu (2014) كما نلاحظ أن الكلمة (hinyahinya) ويفهمها البعض بمعنى: "كلمة تستعمل في المجال العسكري لرفع الروح المعنوية"، بينما وردت في المعجم بمعنى: "عدم التمكن، عدم وجود توجه".

وربما في هذا الأمر إشارة إلى أن هناك بعض كلمات يقوم المجمع ببنائها وإدراجها في المعجم على عكس المتبع من جمع الكلمات التي شاعت على أسنة الناس ومن ثم معايرتها وإدراجها في المعجم.

كما أن الكلمة (himahima) المكونة من كلمتين متماثلتين أفاد تركيبها تكثيف الدلالة، ومثلها في ذلك الكلمة (jambajamba) حيث إن الكلمة (jamba) معناها خروج الريح<sup>(1)</sup>، أما الكلمة المركبة (jambajamba) فمعناها كما ورد بالمعجم: اخراج ريح بشكل كثيف مراراً وتكراراً؛ وفي ذلك إشارة إلى العادة أو حالة مرضية.

أما الكلمة (humbohumbo) فجاء التركيب هنا بمعنى جديد مغاير عن معنى جزئي الكلمة، حيث إن الكلمة (humbo) تأتي بمعنى: النزول بسعر السوق في حالة توافر البضائع<sup>(2)</sup>، أما الكلمة (humbohumbo) فمعناها: الرنة وهي نوع من الطبل.

وعليه فالتركيب التكراري يمكن أن يفيد تكثيف الدلالة أو يفيد معنى جديداً تماماً مغاير عن معنى الكلمات المكونة لها التركيب.

(1) BAKITA (2017), uk. 338.

(2) Ibid. uk. 318.



٤. كلمات (مركبة) كانت مستعملة من قبل وأدرجها المعجم حديثاً

الكلمة في تركيبها المزجي	تركيبها	موضعها	معناها
babamdogo	<b>baba + mdogo</b>	KKK: 52	عم أصغر من الوالد
babamkubwa	<b>baba + mkubwa</b>	KKK: 52	عم أكبر من الوالد
babamkwe <sup>(1)</sup>	<b>baba + mkwe</b>	KKK: 52	حمو (والد الزوجة)
dukakubwa <sup>(2)</sup>	<b>duka + kubwa</b>	KKK: 188	متجر كبير
dukakuu <sup>(3)</sup>	<b>duka + kuu</b>	KKK: 188	مجمع تجاري
kiumbhai <sup>(4)</sup>	<b>kiumbe + hai</b>	KKK: 504	الكائن الحي
lugha isiyo rasmi	<b>lugha + isiyo + rasmi</b>	KKK: 570	لغة غير رسمية
lugha ya asili	<b>lugha + ya + asili</b>	KKK: 570	لغة طبيعية "لغة فطرية"
lugha ya kihuni <sup>(5)</sup>	<b>lugha + ya + kihuni</b>	KKK: 571	لغة سوقية "لغة مبتدلة"
Lugha ya kwanza	<b>lugha + ya + kwanza</b>	KKK: 571	لغة أولى
lugha ya matusi <sup>(6)</sup>	<b>lugha + ya + matusi</b>	KKK: 571	لغة الشتائم / لغة بذيئة
lugha ya mawasiliano	<b>lugha + ya + mawasiliano</b>	KKK: 571	لغة مشتركة
lugha ya mwanzo <sup>(7)</sup>	<b>lugha + ya + mwanzo</b>	KKK: 571	لغة أولى

(1) وتُستعمل أيضاً (bamkwe).

(٢) سوق مركزي لبيع الأطعمة والمشروبات والأشياء المختلفة، يسمح للناس الدخول بداخله واختيار ما

يريدونه ومن ثم يدفعون، ويقابله في السواحيلية الكلمة الإنجليزية الأصل: (Supamaketi).

(٣) مساحة كبيرة بها محلات كثيرة لتجارة البضائع المختلفة حيث يخدم فيها الناس أنفسهم باختيار ما

يريدون من بضائع قبل الدفع، ويقابله في اللغة الإنجليزية الكلمة (Mall).

(4) وردت كما هي بشكلها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Teknolojia, uk. 144

(5) يرادفها في المعنى (lugha punjufu).

(6) يرادفها في المعنى (lugha ya kihuni).

(7) يرادفها في المعنى (lugha ya kwanza).

Lugha ya pili	<b>lugha + ya + pili</b>	KKK: 571	لغة ثانية
lughafasaha	<b>lugha + fasaha</b>	KKK: 570	لغة فصحي أو لغة معيارية
majimachafu	<b>maji + machafu</b>	KKK: 589	ماء ملوث
mtumbali <sup>(1)</sup>	<b>mtu+mbali</b>	KKK: 760	غريب؛ شخص ليس بينك وبينه علاقة قرابة أو نسب
mwarabumanga	<b>mwarabu+manga</b>	KKK: 786	عربي عماني الأصل <sup>(٢)</sup>
sanduku la barua	<b>sanduku+la+barua</b>	KKK: 938	صندوق بريد شخصي بمكتب البريد
sanduku la posta	<b>sanduku+la+posta</b>	KKK: 938	صندوق خطابات البريد
simuwaya	<b>simu+waya</b>	KKK: 975	تليفون منزل

نلاحظ هنا أن الكثيرين لا يفرقون بين (dukakubwa) و (dukakuu) ويعتبرون أن للكلمتين دلالة واحدة وهي "السوبر ماركت"، بينما يفرق المعجم بينهما، حيث إن الكلمة (dukakubwa) معناها: "متجر كبير"، والكلمة (dukakuu) معناها: "مجمع تجاري أو مركز تسوق".

#### ٥. كلمات مركبة مكونة من ثلاث كلمات

رصد الباحث عدداً من الكلمات المركبة حديثاً والمكونة من ثلاث كلمات، وهي:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
mwanaelimumaji	<b>mwana+elimu+maji</b>	KKK: 780	عالم بحري
mwanafarasidume	<b>mwana+farasi+dume</b>	KKK: 780	المُهر
nishatijotoardhi	<b>nishati+joto+ardhi</b>	KKK: 827	طاقة حرارية من الأرض

(1) يرادفها في المعنى كلمة (mtubaki).

(٢) الشخص العربي الأصل المنحدر من مدينة Manga العمانية، والذي اشتهر قديماً بتجارة الملابس بالأجل في كثير من المدن الساحلية بشرق إفريقيا.



pembennemstatili	<b>pembe+nne+mstatili</b>	KKK: 878	مستطيل
pembetatumraba	<b>pembe+tatu+mraba</b>	KKK: 878	مثلث غير متساوي الأضلاع
sakamkewangu <sup>(1)</sup>	<b>saka+mke+wangu</b>	KKK: 932	زوجتي
uanapanaafrika	<b>uana+pana+afrika</b>	KKK: 1067	مفهوم الاتحاد السياسي أو وحدة الدول الإفريقية

نلاحظ في الجدول السابق أن هناك كلمات تم بناؤها في تركيب مزجي من ثلاث كلمات؛ ومنها الكلمة (pembennemstatili) مركبة تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات؛ الأولى: (pembe) بمعنى "زاوية أو ركن" والثانية: (nne)؛ "أربعة" والثالثة: (mstatili) بمعنى "مستطيل"، ومن ثم فالمعنى الحرفي لهذه الكلمة المركبة "مستطيل من أربع زوايا".

والكلمة (pembetatumraba) مركبة تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات؛ الأولى: (pembe) والثانية: (tatu) "ثلاثة"، والثالثة: (mraba) بمعنى "متساوي؛ متساوي الأضلاع"، ومن ثم فيصبح المعنى الحرفي لهذه الكلمة المركبة "شكل هندسي مكون من ثلاث زوايا متساوية أو ثلاثة أركان متساوية".

كما أن الكلمة (sakamkewangu) مركبة مزجياً من ثلاث كلمات؛ الأولى: (saka) بمعنى "يمسك أو يوقع في الفخ"، والثانية: (mke) "زوجة"، والثالثة: (wangu) "ضمير الملكية للمفرد المتكلم"، والأخيرتان سوياً بمعنى "زوجتي"<sup>(2)</sup>.

(1) كلمة قديمة من التراث الشفاهي السواحيلي وأدرجها المعجم حديثاً.

(2) من التراث السواحيلي، وقد ذكر الشيخ خميس ماتاكا أن هذه الكلمة قد يفهمها البعض بمعنى: "ابحث عن زوجتي"، والصحيح أن هذه الكلمة تُقال في لعبة للأطفال يتشابكون فيها الأيدي ويكونون دائرة ويكون أحدهم داخل الدائرة وآخر خارجها، ويدور حولها محاولاً ضرب أيدي أقرانه وهم يغنون سوياً قائلين: "(namsakamkewangu) بمعنى "ابحث عن زوجتي" ..





أما فيما يتعلق بالكلمات المركبة تركيباً إضافياً؛ والمقصود بها تلك الكلمات المكونة من "المضاف والمضاف إليه لا يفصل بينهما أجنبي إلا شذوذاً أو لضرورة"<sup>(١)</sup>، وفي اللغة السواحيلية هناك رابطة إضافة بين المضاف والمضاف إليه، وقد احتلت الكلمات المركبة تركيباً إضافياً أقل نسبة في عدد الكلمات في المادة العلمية، حيث بلغت ١٩ كلمة؛ أي ما يمثل ٢,٢٢٪ تقريباً<sup>(٢)</sup> من إجمالي الكلمات المركبة في المعجم (طبعة ٢٠١٧م)، ومثال على ذلك:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
kipeuo cha pili <sup>(٣)</sup>	kipeuo + cha + pili	KKK: 476	الجزر التربيعي <sup>(٤)</sup>
lugha ya asili	lugha + ya + asili	KKK: 570	لغة طبيعية "لغة فطرية"
mhuri wa moto	mhuri + wa + moto	KKK: 669	ختم ذاتي التحبير
mtindio wa ubongo <sup>(٥)</sup>	mtindio + wa + ubongo	KKK: 756	تأخر عقلي عند الأطفال

بالنظر إلى الكلمات الواردة في هذا الجدول، نجد الكلمة (lugha ya asili) مركبة تركيباً إضافياً من كلمتين؛ الأولى: (لغة) بمعنى "لغة" والثانية: (asili) بمعنى "أصل"،

= (hapahayupo) بمعنى "زوجتك لا توجد هنا" .. (kendawapi) بمعنى "أين ذهبت؟"  
 .. (kendakusuka) بمعنى "ذهبت كي تمشط شعرها" .. (chanuokampananani) بمعنى  
 "من أعطاها المشط؟" .. (kampamsusi) بمعنى "أعطتها المشطة".

(١) بعلبكي، ص ١١٧: ١١٨.

(٢) تم تقريب النسبة حسب معطيات علم الإحصاء لعدم ذكر كسور عشرية كثيرة لاختصار الكسر، وسيتبع الباحث ذلك في جميع نسب البحث.

(٣) كلمة غير شائعة الاستعمال، وقد وردت في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk.136، ووردت أيضاً في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 152.

(٤) هو العدد الذي إذا ضرب في نفسه يعطي العدد الأول (علاقة وصفية).

(٥) وردت كما هي بشكلها في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 200.



وإذا كان الشيء بالضد يُعرف، فإن هذه الكلمة يقابلها "لغة مصنوعة"، وعليه فيصير معنى الكلمة (lugha ya asili) باجتماع جزئها "لغة طبيعية".

والكلمة (mhuri wa moto) مركبة تركيباً اضافياً من كلمتين؛ الأولى: (mhuri) بمعنى "ختم" والثانية: (moto) ومن معانيها "سريع"، ومن ثم جاء معنى الكلمة المركبة (mhuri wa moto) بمعنى "ختم سريع أو جاهز للاستعمال لا يحتاج إلى حبر".

والكلمة (mtindio wa ubongo) مركبة تركيباً اضافياً من كلمتين؛ الأولى: (mtindio) بمعنى "تأوه" والثانية: (ubongo) بمعنى "عقل أو مخ"، ومعنى الكلمة باجتماع جزئها "تأخر عقلي عند الأطفال"، والملاحظ هنا أن المعنى مرتبط بجزئي الكلمة بعلاقة وصفية سببية؛ حيث إن الأطفال الذين يعانون من التأخر العقلي دائماً ما نراهم يتأوهون ويصرخون بشكل مستمر.

نخلص مما سبق إلى أن نمو اللغة السواحيلية وراثتها متوقف على عاملين؛ الأول: طبيعي ناشئ عن تأثر السواحيلية باللغات الأخرى ومن ثم اقتراضها كلمات تعبر عن المعارف والمفاهيم الدخيلة على المجتمع. والثاني: الجهود الحثيثة لأبناء السواحيلية الذين يعكفون على بناء كلمات جديدة لاستعمالها في المجالات المختلفة، خاصة في تدريس العلوم التطبيقية.

كذلك فإن هناك علاقة بين الهوية السواحيلية والميل إلى بناء كلمات على حساب الاقتراض.

## ثانياً: المجالات الدلالية للكلمات المركبة حديثاً

تنوعت المجالات الدلالية للكلمات المركبة التي بُنيت حديثاً في اللغة السواحيلية؛ فهناك كلمات تتعلق بالمجالات الطبية، والبيولوجية، واللغوية والأدبية، وكلمات أخرى متعلقة بالرياضيات، والكمبيوتر، والفيزياء، فضلاً عن الكلمات التجارية، والعلمية، والجغرافيا، وأخرى متعلقة بقواعد اللغة<sup>(١)</sup>، وذلك على النحو التالي:

### • كلمات المجال الطبي

يشمل هذا المجال الكلمات الجديدة المركبة المتعلقة بالمجال الطبي<sup>(٢)</sup>، ومنها:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
afyaakili	afya + akili	KKK : 12	طب أمراض العقل
afyamacho	afya + macho	KKK : 12	طب العيون (الرمد)
afyamenno	afya + menno	KKK : 12	طب الأسنان
afyawatoto	afya + watoto	KKK : 12	طب الأطفال
ambomlipuko <sup>(3)</sup>	ambo + mlipuko	KKK: 29	جائحة
ambong'ang'anizi <sup>(4)</sup>	ambo + ng'ang'anizi	KKK: 29	مرض متوطن
ambotandavu <sup>(5)</sup>	ambo + tandavu	KKK: 29	مرض متوطن

(١) لم يعتمد الباحث إلى إجراء بحث إحصائي، ولكنه أورد المجالات الدلالية مع نماذج لها من الكلمات المركبة حديثاً في اللغة السواحيلية.

(٢) هناك كلمات مركبة أخرى متعلقة بالمجال الطبي إلا أن الباحث ذكر هنا الكلمات المركبة حديثاً فقط في اللغة السواحيلية، وهو محور اهتمام هذا البحث، كما أن الباحث لم يقصد هنا مناقشة التغيرات الدلالية التي طرأت على الكلمات المركبة، وإنما أراد فقط أن يعرض تلك الكلمات في مجالاتها الدلالية المختلفة للنظر في المجالات التي تحتاج إلى كلمات جديدة للتعبير عن مفاهيم حديثة أو حديثة الاستعمال في المجتمع.

(3) كلمة غير شائعة الاستعمال.

(4) كلمة غير شائعة الاستعمال.

(5) كلمة غير شائعة الاستعمال.



dalilifiche <sup>(1)</sup>	<b>dalili + fiche</b>	KKK : 12	أعراض غير ظاهرة للمريض بمرض ما في الأغلب الإيدز <sup>(٢)</sup>
kiinimaradhi	<b>kiini + maradhi</b>	KKK : 442	مادة كيميائية مسببة للمرض
kingachanjo	<b>kinga+ chanjo</b>	KKK : 465	تطعيم وقائي
kingamimba	<b>kinga + mimba</b>	KKK : 465	تنظيم النسل <sup>(٣)</sup>
kingatiba	<b>kinga + tiba</b>	KKK : 465	علاج وقائي <sup>(٤)</sup>
kionakoromeo	<b>kiona + koromeo</b>	KKK : 471	منظار حلقي
kisababishimaradhi	<b>kisababishi + maradhi</b>	KKK : 483	مسبب المرض <sup>(٥)</sup>
kizuiamimba <sup>(6)</sup>	<b>kizuia + mimba</b>	KKK : 514	مانع الحمل
mlimbikodalili <sup>(7)</sup>	<b>mlimbiko+dalili</b>	KKK : 698	علامات المرض <sup>(٨)</sup>
shingouterasi	<b>shingo+uterasi</b>	KKK : 962	عق الرحم
shingouzazi	<b>shingo+uzazi</b>	KKK : 962	عق الرحم
tibaghaibu <sup>(9)</sup>	<b>tiba+ghaibu</b>	KKK : 1036	الطب الرقمي <sup>(٩)</sup>

(1) كلمة غير شائعة الاستعمال.

(٢) ربما تُطلق هذه الكلمة على الأمراض الكامنة.

(٣) منع الحمل باستخدام وسائل مختلفة؛ مثل: الأدوية لتنظيم الحمل.

(٤) وتأتي أيضاً بمعنى "الطب الوقائي"، والمقصود بها علاج يقدم للشخص لحمايته من العدوى، وأساساً يقدم للشخص المعرض لخطر العدوى لحمايته من العدوى أو يقدم للشخص المتعافي كي لا يُنتكس

(٥) سواء أكان بكتيريا أو فيروس.

(6) يرادفها في المعنى كلمة (kingamimba).

(7) كلمة غير شائعة الاستعمال.

(٨) تُستعمل أيضاً (limbikodalili).

(9) كلمة غير شائعة الاستعمال.

tibashufaa	tiba+shufaa	KKK :1036	دواء مسكن <sup>(٢)</sup>
------------	-------------	-----------	--------------------------

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ ثلاثة أمور؛ **الأول**: أن ما ورد به من الكلمات مزجية جديدة لم تُدرج في المعاجم السابقة، **الثاني**: النحت والاختزال لا يأتي بشكل عشوائي وإنما يقع شريطة عدم الاختلال بالمعنى.

كذلك الكلمة (afyaakili) مركبة تركيبياً مزجياً من الكلمتين؛ **الأولى**: (afya) بمعنى "صحة جزء من الجسد أو جاهزية البشر للقيام بعمل ما أو كون الأمور على ما يرام"، **والثانية**: (akili) "عقل"، لو حدث لها اختزال للحركة الأولى من الكلمة الثانية أو الحركة الأخيرة من الكلمة الأولى لاختلف النطق، وربما لاقى ذلك عدم استحسان من مستعملها. كما أن المعنى الحرفي لهذه الكلمة كما يفهمه البعض "سلامة العقل"، بينما وردت في المعجم بمعنى: "طب أمراض العقل"، وعليه فإن الكلمة حُمِلت معنى جديد باجتماع جزئها فصارت "طب أمراض العقل" بدلاً من "سلامة العقل"، وربما هناك علاقة سببية بين المعنى الحرفي والمعنى الدلالي، حيث يسعى علم طب وأمراض العقل لسلامة العقل وخلوه من الأمراض.

وقياساً على ذلك نجد أن الكلمة (afyamacho) باجتماع جزئها تحمل معنى "طب العيون" بدلاً من المعنى الحرفي "سلامة العين". وأن الكلمة (afyamenno) معناها باجتماع جزئها "طب الأسنان"، بدلاً من المعنى الحرفي "صحة الأسنان". وكذلك الكلمة (afyawatoto) معناها باجتماع جزئها "طب الأطفال" بدلاً من المعنى الحرفي "صحة الأطفال".

والكلمة (ambomlipuko) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ **الأولى**: (ambo) بمعنى "مرض سريع الانتشار يصيب عدد كبير من الناس"، **والثانية**: (mlipuko) بمعنى "مباغثة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "جائحة"، وأضحت العلاقة بين معنى جزئها "تكاملية".

(١) تشخيص المريض عن بعد في العيادات الإلكترونية.

(٢) دواء مسكن يُقدم للمرضى الذين يعانون من الأمراض المستعصية كالسرطان.



والكلمة (ambong'ang'anizi) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (ambo) بمعنى "مرض سريع الانتشار يصيب عدد كبير من الناس"، والثانية: (ng'ang'anizi) بمعنى "مستمر؛ متوطن". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "مرض متوطن"، وأضحت العلاقة بين معنى جزئها "تكاملية".

والكلمة (ambong'ang'anizi) يرادفها في المعنى الكلمة (ambotandavu)، وذلك لكون (ng'ang'anizi) بمعنى (tandavu).

والكلمة (kiinimaradhi) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kiini) من معانيها "سبب"، والثانية: (maradhi) بمعنى "مرض"، وعليه يكون معنى الكلمة باجتماع جزئها "مادة كيميائية مسببة للمرض".

والكلمة (kingatiba) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kinga) بمعنى "وقاية"، والثانية: (tiba) بمعنى "دواء". ومن ثم يصير معنى الكلمة باجتماع جزئها "علاج وقائي".

والكلمة (tibashufaa) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (tiba)، بمعنى "دواء"، والثانية: (shufaa) بمعنى "الامتثال للشفاء من مرض دام لفترة طويلة"، بينما تحمل الكلمة باجتماع جزئها معنى "علاج مسكن يقدم للمرضى الذين يعانون من الأمراض المستعصية كالسرطان".

#### • كلمات المجال البيولوجي

يشتمل هذا المجال على الكلمات المتعلقة بعلم البيولوجيا، ومنها:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
ainasafu <sup>(1)</sup>	aina + safu	KKK: 16	صنف من الكائنات الحية أو جنس بشري
kiiniseli <sup>(2)</sup>	kiini + seli	KKK: 443	نواة
kijidudumaradhi	kijidudu + maradhi	KKK: 444	عدوى الجرثومة

(1) كلمة غير شائعة الاستعمال، ويرادفها في المعنى كلمة (spishi).

(2) وردت في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 9.



kilindaua <sup>(1)</sup>	<b>kilinda + ua</b>	KKK: 455	عق الزهرة
kilishatete <sup>(2)</sup>	<b>kilisha + tete</b>	KKK: 456	السويداء
kirijachavua	<b>kirija + chavua</b>	KKK: 481	ملقح (نبات)
kishinajani	<b>kishina + jani</b>	KKK: 487	ساق النبات
kishinamama	<b>kishina + mama</b>	KKK: 487	جذع
kishinavikonyo	<b>kishina + vikonyo</b>	KKK: 487	غصن
kiwamboute	<b>kiwambo + ute</b>	KKK: 508	الغدد الهضمية
tezimate	<b>tezi+mate</b>	KKK: 1034	الغدة اللعابية
teziute	<b>tezi+ute</b>	KKK: 1034	الغدة الشمية (غدة بومان)

نجد في الجدول السابق كلمات منها الكلمة (ainasafu) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (aina) بمعنى "نوع"، والثانية: (safu) بمعنى "أناس أو أشياء كالجبال المصطفة في سلسلة طويلة". ومن ثم فالكلمة باجتماع جزئها تحمل معنى "صنف من الكائنات الحية"، وأضحت العلاقة بين معنى جزئها "تكاملية".

والكلمة (kiiniseli) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kiini) بمعنى "مركز" والثانية: (seli) بمعنى "خلية". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "مركز الخلية؛ النواة"، وأضحت العلاقة بين معنى جزئها "تكاملية".

والكلمة (kijidudumaradhi) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: ء بمعنى "جرثومة"، والثانية: (maradhi) بمعنى "مرض"، ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "عدوى الجرثومة"، وأضحت العلاقة بين معنى جزئها "تكاملية".

(1) كلمة غير شائعة الاستعمال.

(2) كلمة غير شائعة الاستعمال، كما أنها وردت في معجم:



والكلمة (kilindau) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kilinda) بمعنى "شيء واق"، والثانية: (ua) بمعنى "زهرة". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "عنق الزهرة".

والكلمة (kishinajani) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kishina) بمعنى "جذر صغير"، والثانية: (jani) بمعنى "ورقة شجر". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "ساق النبات؛ جذر صغير محمل بالأوراق"، وأضحت العلاقة بين معنى جزئها "تكاملية".

والكلمة (kishinamama) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kishina) بمعنى "جذر صغير"، والثانية: (mama) بمعنى "أم". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "جذع" وذلك لوجود وجه شبه بين "الأم" التي تغذي جنينها قبل الولادة عن طريق المشيمة والجذع التي يغذي الساق والأوراق عن طريق أنابيب رفيعة لنقل الماء والمواد المعدنية.

والكلمة (kishinavikonyo) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kishina) بمعنى "جذر صغير"، والثانية: (vikonyo) بمعنى "برعم"؛ مجموعة من الأوراق تنمو في ساق بعيد عن الجذر. ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "غصن".

#### • كلمات المجال اللغوي والأدبي

يشمل هذا المجال الكلمات اللغوية والأدبية المركبة حديثاً، ومنها:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
-a katiirabu	a + kati + irabu	KKK: 1	بين الصائتين
-a mdomomeno	a+ mdomo + meno	KKK: 2	شفوي سني
-a nchaulimi <sup>(1)</sup>	a + ncha + ulimi	KKK: 2	صوت سني
badilimsimbo	badili + msimbo	KKK: 54	تأوب لغوي
familialugha	familia + lugha	KKK: 209	أسرة لغوية

(1) وردت في معجم: Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 65.



kiinitoni <sup>(1)</sup>	<b>kiini + toni</b>	KKK: 443	نبر
kisasili <sup>(2)</sup>	<b>kisa + asili</b>	KKK: 485	القصة الكونية
kunditenzi	<b>kundi + kitenzi</b>	KKK: 541	تركيب فعلي
lughatamathali <sup>(3)</sup>	<b>lugha + tamathali</b>	KKK: 570	لغة مجازية
maanakileksika <sup>(4)</sup>	<b>maana + kileksika</b>	KKK: 575	معنى معجمي
manjuashiki	<b>manju + ashiki</b>	KKK: 602	مطرب الشعر العاطفي (خاصة شعر الغزل المالحن)
mbadilikoumbo <sup>(5)</sup>	<b>mbadiliko + umbo</b>	KKK: 624	التصريف
nenokuu	<b>nen+kuu</b>	KKK: 816	كلمة رئيسية؛ مدخل في المعجم أو الموسوعة يوجد في زاوية الصفحة يبين المكان الأبجدي في الصفحة
shinaulimi <sup>(6)</sup>	<b>shina+ulimi</b>	KKK: 961	جذر اللسان
udugulugha <sup>(7)</sup>	<b>udugu+lugha</b>	KKK: 1089	انتساب لغوي

(1) وردت في معجم: 33. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk.

(2) وردت كما هي في معجم: 35. Kamusi ya Fasihi, uk.

(3) وردت في معجم: 46. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk.

(4) وردت في معجم: 47. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk.

(5) وردت في معجم: 50. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk.

(6) وردت في معجم: 80. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. وكتبت (Shina ulimi).

(7) وردت في معجم: 94. Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk.



uemeshajimaana <sup>(1)</sup>	<b>uemeshaji+maana</b>	KKK: 1090	ارتقاء المعنى
ufizi juu <sup>(2)</sup>	<b>ufizi+juu</b>	KKK: 1093	صوت غاري لثوي
uhusianolugha <sup>(3)</sup>	<b>uhusiano+lugha</b>	KKK: 1105	تقارب لغوي
uirabuunganishaji <sup>(4)</sup>	<b>uirabu+uunganishaji</b>	KKK: 1105	تشبية الصائت الأحادي "إدغام الصوائت"
usanifishaji lugha <sup>(5)</sup>	<b>usanifishaji+lugha</b>	KKK: 1154	تقييس لغوي

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ ثلاثة أمور؛ الأول: إن ما ورد به من الكلمات جديدة لم تُدرج في المعاجم السابقة، الثاني: كلها كلمات مركبة تركيب مزجياً فيما عدا الكلمات؛ (ufizi juu)، (usanifishaji lugha)، الثالث: الكلمات: (a katiirabu)، (a mdomomemo)، (a nchaulimi) اشتمل تركيبها على رابطة إضافة.

ومن الكلمات اللغوية الحديثة الكلمة (badilimsimbo) المركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (badili) بمعنى "استبدل"، والثانية: (msimbo) بمعنى "شفرة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "تتاوب لغوي؛ أي تبديل الشفرة وهو استعمال المتكلم لغتين أو أكثر في سياق الكلام".

والكلمة (kiinitoni) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kiini) بمعنى "مركز"، والثانية: (toni) بمعنى "نغمة". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "نبر".

(1) وردت في معجم: 94 uk, Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 94 وكتبت (uemeshajimaana).

(2) يرادفها في المعنى (ufizikaakaa).

(3) وردت في معجم: 97 uk, Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 97 وكتبت (Uhusianolugha).

(4) وردت في معجم: 98 uk, Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 98.

(5) وردت في معجم: 107 uk, Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 107.



والكلمة (kisasili) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kisa) بمعنى "قصة"، والثانية: (asili) بمعنى "أصل أو نشأة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "القصة الكونية".

والكلمة (manjuashiki) المركبة تركيبياً مزجياً من الكلمتين؛ الأولى (manju) بمعنى "المتمكن من نظم الشعر الغنائي الراقص"، والثانية: (ashiki) بمعنى "عاشق". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "مطرب الشعر العاطفي"، وهو معنى أوسع مما يحتمله جزئها.

والكلمة (mbadilikoumbo) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mbadiliko) بمعنى "تبديل"، والثانية: (umbo) بمعنى "شكل أو هيئة". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "التصريف".

والكلمة (udugulugha) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (udugu) بمعنى "علاقة أو نسب"، والثانية: (lugha) بمعنى "لغة". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "انتساب لغوي".

والكلمة (uemeshajimaana) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (uemeshaji) تأتي على معان مختلفة؛ منها: "ارتقاء، تدفئة"، والثانية: (maana) بمعنى "المعنى". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "ارتقاء المعنى".

#### • كلمات مجال الرياضيات

يشتمل هذا المجال على الكلمات المركبة حديثاً المتعلقة بالحساب، ومنها:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
nambachanya <sup>(1)</sup>	namba+chanya	KKK: 805	عدد موجب
nambadaraja	namba+daraja	KKK: 805	رقم تسلسلي
nambaidadi	namba+idadi	KKK: 805	رقم عددي

(1) وردت كما هي في معجم: Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha, uk. 229.

ووردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 157.



nambakamili <sup>(1)</sup>	<b>namba+kamili</b>	KKK: 805	رقم صحيح
nambamchanganyiko <sup>(2)</sup>	<b>namba+mchanganyiko</b>	KKK: 805	عدد مركب
nambashufwa <sup>(3)</sup>	<b>namba+shufwa</b>	KKK: 806	عدد زوجي
nambatasa <sup>(4)</sup>	<b>namba+tasa</b>	KKK: 806	عدد فردي
pembekuu <sup>(5)</sup>	<b>pembe+kuu</b>	KKK: 878	زاوية الانعكاس
pembemkabala <sup>(6)</sup>	<b>pembe+mkabala</b>	KKK: 878	زاويا متقابلة
pembemstari	<b>pembe+mstari</b>	KKK: 878	الزاوية المستقيمة
pembennemstatili	<b>pembe+nne+mstatili</b>	KKK: 878	مستطيل
pembenyingi <sup>(7)</sup>	<b>pembe+nyingi</b>	KKK: 879	مضلع

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن ما ورد به من الكلمات جديدة لم تُدرج في المعاجم السابقة، وأنها جاءت في تركيب مزجي. وذلك مثل: الكلمة (nambachanya) المركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (namba) بمعنى "عدد"، والثانية: (chanya) بمعنى "موجب"، ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "عدد موجب؛ أكبر من الصفر".

- (1) وردت كما هي في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 229.
- ووردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 157.
- (2) وردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 230.
- (3) وردت كما هي في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 230: 231.
- (4) وردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 157، ووردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 231.
- (5) وردت كما هي في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 159، ووردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 257.
- (6) وردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 257.
- (7) وردت كما هي في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 159.



والكلمة (nambadaraja) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (namba) بمعنى "رقم"، والثانية: (daraja) بمعنى "درجة أو منزلة". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "رقم تسلسلي".

والكلمة (nambashufwa) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (namba) بمعنى "عدد"، والثانية: (shufwa) بمعنى "ما يقبل القسمة على ٢". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "عدد زوجي". علماً بأن البعض ربما يفهمها على سبيل الخطأ على أنه كل "ما فوق الصفر أو عدد موجب".

والكلمة (nambatasa) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (namba) بمعنى "عدد"، والثانية: (tasa) بمعنى "غير قابل للقسمة على ٢". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "عدد فردي".

والكلمة (pembekuu) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (pembe) بمعنى "زاوية"، والثانية: (kuu) بمعنى "أساسية أو رئيسة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "زاوية الانعكاس".

والكلمة (pembenyingi) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (pembe) بمعنى "زاوية"، والثانية: (nyingi) بمعنى "كثيرة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "مضلع".

#### • كلمات مجال الحاسوب

يشمل هذا المجال الكلمات المركبة حديثاً المتعلقة بالحاسوب، ومنها:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
diskikuu	diski + kuu	KKK: 179	الهارد ديسك <sup>(١)</sup>
diskimweko <sup>(2)</sup>	diski + mweko	KKK: 179	فلاش ديسك <sup>(٣)</sup>
diski-ROM	diski + ROM	KKK: 179	أسطوانة ممغنطة

(١) جزء في الكمبيوتر يحفظ به البرامج والمحتويات.

(٢) يرادفها في المعنى كلمة (kinyonyi).

(٣) ليس لها مقابل متعارف عليه في اللغة العربية، ويمكن أن نطلق عليها "ذاكرة ومبضية".



diskitepe	<b>diski + tepe</b>	KKK: 179	ديسك كمبيوتر
kichakatamatini	<b>kichakata + matini</b>	KKK: 424	لوحة مفاتيح
kijachini	<b>kija + chini</b>	KKK: 443	الهامش، مزيلة الصفحة
kisakafaili	<b>kisaka + faili</b>	KKK: 484	مكتشف الملفات
kiungokivo	<b>kiungo + kivo</b>	KKK: 504	تحديد الكلمة أو الكلمات
sevasambamba	<b>seva+sambamba</b>	KKK: 949	خادم مواز أو متوازي <sup>(١)</sup>
ubalighishi data	<b>ubalighishi+data</b>	KKK: 1071	ارسال الداتا
usimbaji fiche	<b>usimbaji+fiche</b>	KKK: 1159	تشفير رسالة

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن الكلمة (kichakatamatini) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kichakata) بمعنى "معالج أو ما يقوم بعملية ما لتحقيق هدف ما"، والثانية: (matini) بمعنى "النص". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "لوحة مفاتيح".

وكذلك الكلمة (kijachini) المركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kija) بمعنى "الوارد"، والثانية: (chini) بمعنى "أسفل". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "الهامش، مزيلة الصفحة".

والكلمة (kisakafaili) المركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (kisaka) بمعنى "البحث عن شيء"، والثانية: (faili) بمعنى "ملف". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "مكتشف الملفات".

والكلمة (sevasambamba) المركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (seva) بمعنى "أداة ضبط"، والثانية: (sambamba) بمعنى "على التوازي". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "خادم مواز أو متوازي".

(١) الخادوم (server)؛ نظام ربط أكثر من جهاز كمبيوتر بقاعدة بيانات مشتركة.

والكلمة <sup>(1)</sup> (usimbaji fiche) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (usimbaji) بمعنى "تشفير اللغة" والثانية: (fiche) بمعنى "غامض"، بينما (usimbaji fiche) معناها "عملية إخفاء رسالة أو نص بحيث تكون غير قابلة للقراءة إلا بتصريح؛ تشفير رسالة"<sup>(2)</sup>.

#### • كلمات المجال الفيزيائي

يشمل هذا المجال الكلمات المركبة حديثاً والمتعلقة بعلم الفيزياء، ومنها:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
angahewa	anga + hewa	KKK: 34	الغلاف الجوي
kani elezi <sup>(3)</sup>	kani + elezi	KKK: 389	قوة الطفو
kasimawimbi	kasi + mawimbi	KKK: 398	موجة مد وجزر
kasimwelekeo	kasi + mwelekeo	KKK: 398	سرعة الاتجاه
kasimwendo	kasi + mwendo	KKK: 398	سرعة الحركة
kilokalori	kilo + kalori	KKK: 456	سعر حراري
upunguzaji tambo	upunguzaji+tambo	KKK: 1148	تخفيض السعة

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أمرين؛ الأول: أن ما ورد به من الكلمات جديدة لم تُدرج في المعاجم السابقة، الثاني: جاءت الكلمات مركبة تركيبياً مزجياً اتصل فيه جزءه فيما عدا الكلمة (upunguzaji tambo).

ومن تلك الكلمات الجديدة؛ الكلمة (angahewa) المركبة من كلمتين؛ الأولى: (anga) بمعنى "فضاء"، والثانية: (hewa) بمعنى "هواء". ومن صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "الغلاف الجوي".

(1) جاءت هذه الكلمة في بناء مزجي انفصل فيه جزئها شأنها شأن كلمة (ubalighishi data)، وذلك على خلاف ما هو متبع في بناء الكلمات الحديثة الواردة في المعجم.

(2) BAKITA (2017), uk. 1159.

(3) وردت كما هي في معجم: Kamusi ya Istilahi za Kiswahili, uk. 96، كما وردت بفصل جزئها في معجم: Kamusi Awali ya Sayansi na Tekinolojia, uk. 105.



والكلمة (kasimawimbi) المركبة من كلمتين؛ الأولى: (kasi) بمعنى "بسرعة"،  
والثانية: (mawimbi) بمعنى "أمواج متلاطمة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع  
جزئها "موجة مد وجزر".

والكلمة (kasimwelekeo) المركبة من كلمتين؛ الأولى: (kasi) بمعنى "بسرعة"،  
والثانية: (mwelekeo) بمعنى "اتجاه". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها  
"سرعة الاتجاه".

والكلمة (kasimwendo) المركبة من كلمتين؛ الأولى: (kasi) بمعنى "بسرعة"،  
والثانية: (mwendo) بمعنى "حركة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها  
"سرعة الحركة".

#### • كلمات المجال التجاري

المقصود بها تلك الكلمات المركبة حديثاً والمتعلقة بالمجال التجاري، وهذه الكلمات

هي:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
hisadhamana	hisa + dhamana	KKK: 309	أذون خزانة
uhodhisoko	uhodhi+soko	KKK: 1103	احتكار السوق

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أمرين؛ الأول: أن ما ورد به من الكلمات جديدة  
لم تُدرج في المعاجم السابقة، الثاني: جاءت الكلمات مركبة تركيباً مزجياً اتصل فيه  
جزءاه.

حيث نجد الكلمة (hisadhamana) المركبة من الكلمتين؛ الأولى: (hisa) بمعنى  
"سهم"، والثانية: (dhamana) بمعنى "ضمان أو ضامن". ومن ثم صار معنى الكلمة  
باجتماع جزئها "أذون خزانة". علماً بأن البعض ربما يفهمها "سهم ضامن".



وكذلك الكلمة (uhodhisoko) المركبة من الكلمتين؛ الأولى: (uhodhi) بمعنى "احتكار"، والثانية: (soko) بمعنى "السوق". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "احتكار السوق".

#### • كلمات المجال الجغرافي

المقصود بها هنا تلك الكلمات المركبة حديثاً والمتعلقة بعلم الجغرافيا، وهي كلمة واحدة جديدة كما وردت في مادة البحث، وهي:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
bahariwadhi	<b>bahari + wadhi</b>	KKK: 56	بحر لُجي <sup>(١)</sup>
barafuto	<b>barafu + mto</b>	KKK: 68	النهر الجليدي
muunganomji	<b>muungano+mji</b>	KKK: 771	المناطق الحضرية

نلاحظ هنا أن الكلمة (bahariwadhi) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (bahari) بمعنى "بحر"، والثانية: (wadhi) بمعنى "أمواج كثيرة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "بحر لُجي".

كذلك الكلمة (barafuto) عبارة عن مزيج مستخرج من كلمتين؛ الأولى: (barafu) بمعنى "ثلج"، والثانية: (mto) بمعنى "نهر"، وأنها امتزجتا فصارتا كلمة واحدة؛ (barafuto) بمعنى "النهر الجليدي"، وذلك بعد حذف المقطع الأول من الكلمة الثانية (m) وذلك لسهولة النطق واستحسان ناطقيها من أهل اللغة السواحيلية.

والكلمة (muunganomji) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (muungano) بمعنى "ترابط"، والثانية: (mji) بمعنى "مدينة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "المناطق الحضرية؛ مدينة كبرت واتسعت بشكل جعلها ارتبطت بعدد من المدن الأخرى وأصبحت مدينة واحدة".

(١) بحر به أمواج كثيرة تشبه المطبات الصناعية والتي تتوالى حتى تصل إلى الشاطئ.



• كلمات مجال الثقافة العامة (المسميات العامة)

يقصد بالمسميات العامة هنا تلك الكلمات المركبة حديثاً التي لا تنتمي إلى المجالات الدلالية المشار إليها أعلاه، ومن أمثلة هذه الكلمات:

الكلمة	تركيبها	موضعها	معناها
fagioombwe <sup>(1)</sup>	<b>fagio + ombwe</b>	KKK: 206	مكنسة كهربائية
mhakikimali	<b>mhakiki + mali</b>	KKK: 665	شخص أو مؤسسة تراقب وتدرس وتقيم جودة المال قبل استخدامه وطرحه في السوق
mhisanidamu	<b>mhisani + damu</b>	KKK: 667	متبرع بالدم
mkuukilemba <sup>(2)</sup>	<b>mkuu+kilemba</b>	KKK: 690	رئيس شرفي
mkuumwenzio	<b>mkuu+mwenzio</b>	KKK: 692	الزوجة السابقة أو الزوج السابق والذي لا يوجد بينهما أطفال
mpangodira	<b>mpango+dira</b>	KKK: 714	الرؤية <sup>(3)</sup>
mpigamaji	<b>mpiga+maji</b>	KKK: 717	مدمن الخمر
mtumbali	<b>mtu+mbali</b>	KKK: 760	شخص ليس بينك وبينه علاقة قرابة أو نسب
mwanathaura	<b>mwana+thaura</b>	KKK: 784	المناضل من أجل التغيير في المجتمع أو البلد

(1) نلاحظ أن الكلمة (fagioombwe) لا يعرف معناها الكثير من الناس.

(2) كلمة حديثة يستعملها أهل الساحل بمعنى: شخصية قيادية بلا مسئولية؛ مثل: رئيس شرفي أو وزير بلا حقيبة وزارية.

(3) الرؤية هنا مثل: رؤية مؤسسة أو إدارة أو جهة حكومية، ويقابلها في اللغة الإنجليزية الكلمة (vision)، وهي تختلف عن الكلمة (mkakati) التي يقابلها في الإنجليزية (strategy) بمعنى "استراتيجية"؛ أي خطة محددة لتحقيق أهداف بعينها، وعليه فالكلمة (mpangodira) أعم وأشمل من الكلمة (mkakati).

mzungu wa reli <sup>(1)</sup>	<b>mzungu+wa+reli</b>	KKK: 800	غافل أو غير متقف
nyumbandogo	<b>nyumba+ndogo</b>	KKK: 845	أ. الزوجة الأخيرة، ب. العشيقة أو الخلية
ofisamasuuli	<b>ofisa+masuuli</b>	KKK: 849	مسئول المؤسسة أو الإدارة أو المكتب
postamasta	<b>posta+masta</b>	KKK: 896	مدير مكتب البريد

على الرغم من أن هذا النوع من الكلمات والتي أطلق عليها الباحث "المسميات العامة" لها نسبة الدوران الأعلى في هذا التصنيف، إلا أن الباحث آثر وضعها في آخر بنود هذا التصنيف لعدم الاعتداد بها كمجال دلالي محدد، بحيث يمكن أن يُطلق عليها "كلمات عامة" أو "مفردات عامة".

من الكلمات الواردة في الجدول أعلاه، كلمة (fagioombwe) وهي مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (fagio) بمعنى "مكنسة" والثانية: (ombwe) ومن معانيها "الفراغ الذي يوجد بمنطقة ما أو داخل شيء ما بعد زوال الشيء أو نزعه"<sup>(2)</sup>. وعليه فإن العلاقة بين جزئي الكلمة هي علاقة سببية وصفية؛ وذلك لكون المكنسة الكهربائية كيفية عملها هي شفت الأتربة بحيث تُحدث فجوة عند وضعها في المكان المراد تنظيفها يمكن وصفها بالفراغ ومن هنا كانت تسميتها بدلاً من (fagio la umeme).

والكلمة (mhisanidamu) مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mhisani) بمعنى "متبرع"، والثانية: (damu) بمعنى "دم". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "متبرع بالدم".

والكلمة (mkuukilemba) بمعنى "رئيس شرفي" وهي مركبة تركيبياً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mkuu) بمعنى "كبير" والثانية: (kilemba) بمعنى "عمامة"، والأصل فيها أن تُطلق على سبيل السخرية لمن له منصب ولا يملك السلطة.

(1) أطلقت هذه الكلمة على الأوروبي المشرف على عمال بناء خطوط السكك الحديدية في زمن الاستعمار البريطاني لنتزانيا، حيث كان يُعتبر غير متقف، بل أمياً جاهلاً مثل معظم الأفارقة في ذلك الوقت، وعليه استعملت (Mzungu wa reli) لمن لا علم له ولا خبرة.

(2) BAKITA (2017), uk. 851.



والكلمة (mpangodira) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mpango) بمعنى "خطة" والثانية: (dira) ومن معانيها "بوصلة أو دليل تنفيذ أمراً ما"، وعليه صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "تصور ما يراد تحقيقه والوصول إليه؛ الرؤية".

والكلمة (mwanathaura) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (mwana) بمعنى "ابن"، والثانية: (thaura) بمعنى "ثورة". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "المناضل من أجل التغييرات في المجتمع أو البلد".

والكلمة (nyumbandogo) مركبة تركيباً مزجياً من كلمتين؛ الأولى: (nyumba) بمعنى "منزل"، والثانية: (ndogo) بمعنى "صغير". ومن ثم صار معنى الكلمة باجتماع جزئها "أ. الزوجة الأخيرة، ب. العشيقة أو الخلية"، علماً بأن البعض ربما يفهمها "منزل الخلية".

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن الكلمات المزجية المركبة حديثاً تنوعت مجالاتها الدلالية ولم تقتصر على مجال بعينه، مما يبرهن على أهمية بناء الكلمات في هذه المرحلة للتعبير عن المعارف الجديدة في شتى المجالات، خاصة بعد البدء في إعداد مناهج لتدريس العلوم التطبيقية باللغة السواحيلية.

## • خلاصة البحث

اهتم البحث بدراسة الكلمات المركبة حديثاً في اللغة السواحيلية والمدرجة في معجم Kamusi Kuuya Kiswahili، واتضح من الدراسة أن اللغة السواحيلية المعاصرة تتخلى شيئاً فشيئاً عن التركيب الإضافي، حيث تميل إلى التركيب المزجي في بناء كلماتها للتعبير عن المفاهيم المستحدثة في مجتمعها المنفتح بطبيعته على مختلف الثقافات والشعوب الوافدة عليه من أجل السياحة والاستثمار والتعايش، مما يُعزّض هذا الميل إلى التركيب المزجي.

### هذا وقد خرج البحث ببعض النتائج، ومن أهمها:

- طبيعة المجتمع وسلوكه تنعكس على نمط استعماله للغة، الأمر الذي يُفسر ميل اللغة السواحيلية إلى بناء كلمات سهلة النطق، وبقاء كلمات في الذاكرة الجمعية واندثار أخرى، بل وإحياء كلمات بعد موتها.
- الميل إلى بناء كلمات جديدة عن طريق التركيب دون غيره من الطرائق الأخرى؛ كالاقتراض وترجمة المصطلح يُعتبر إعلاء للهوية السواحيلية.
- التغير في بناء الكلمة من تركيب إضافي متعارف عليه إلى تركيب من كلمتين متجاورتين - طور تمهيدي - وصولاً إلى وضعها في مركب مزجي لهو دليل ومظهر من مظاهر نمو اللغة السواحيلية وتطورها.
- تُبنى الكلمات المركبة في السواحيلية المعاصرة في قالب التركيب المزجي وهو القالب الأكثر استخداماً.
- تلجأ اللغة السواحيلية أثناء بناء كلماتها المركبة إلى النحت عن طريق اختزال أحد مقاطع الكلمات المكونة للمركب المزجي أو حركة واحدة من أحد مقاطعها، ولكن في أضيق الحدود تقادياً للغموض واللبس.
- تُبنى الكلمات المركبة في السواحيلية من كلمتين وهو الشائع، وأحياناً من ثلاث كلمات.



- اكتسبت بعض الكلمات المركبة معنى جديد يختلف عن معنى أجزائها منفصلة؛ مثل: (chakulaghafi)، (mwanamaskani)، (mzungu wa reli)، (sakamkewangu).
- إحياء بعض الكلمات القديمة، مثل: (bwanashauri) بمعنى "مفوض الولاية"، و (mzungu wa reli) بمعنى "غافل أو غير مثقف".
- أفادت الدراسة الميدانية أن نسبة ليست بالقليلة من الكلمات المركبة حديثاً - في المعجم محل الدراسة - غير شائعة الاستعمال بعد في المجتمع السواحيلي.
- بعض الكلمات المركبة - والتي رصدها البحث في المعجم محل الدراسة - وردت من قبل في معاجم متخصصة، إلا أنها تُعتبر حديثة لكونها ذُكرت للمرة الأولى في المعاجم العامة تمهيداً لشيوع استعمالها بين أفراد المجتمع.
- لم يقتصر بناء الكلمات على المعارف الجديدة التي دخلت المجتمع ولا يوجد ما يُعبر عنها، بل رصد البحث كلمات جديدة لها مرادف في السواحيلية، ويُعتبر هذا الأمر مظهر من مظاهر إثراء اللغة السواحيلية، وذلك مثل: الكلمة (elimuafya) ويرادفها (elimusiha)، (mpigamuziki) ويرادفها (mwanazuziki)، (uanamapokeo) ويرادفها (uhifadhina) و (ainasafu) ويرادفها (spishi).
- رصد البحث عدداً لا بأس به من الكلمات الجديدة في مجال العلوم التطبيقية.
- تنوع المجالات الدلالية للكلمات المركبة حديثاً.

## • المراجع العربية والأجنبية

### أولاً: المراجع العربية

- أنيس، إبراهيم (١٩٨٥م): من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٧.
- بعلبكي، رمزي منير (١٩٩٠م): معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١.
- بيومي، سامح أنور إبراهيم (٢٠١٦م): المفردات العربية في المعجم السواحيلي، بحث منشور، أعمال مؤتمر "إفريقيا وتواصل الحضارات"، المنعقد يوم ٣٠ مارس ٢٠١٦م، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر.
- الثقبى، أحمد محمود حسن (٢٠١٦م): المعجم السواحيلي القياسي لمصطلحات علم اللغة وضبط منهجيته - دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية اللغة والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، يناير، العدد ١٠.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٧م): الایجاز والاختزال في لغة الصحافة السواحيلية: دراسة أسلوبية تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد ١٣، الجزء الثاني، يوليو.
- شعبان، علي علي أحمد (١٩٩٦م): المصطلح العلمي والفني في اللغة السواحيلية - دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد ٢٧.
- هلال، عبد الغفار حامد (١٩٨٦م): علم اللغة بين القديم والحديث، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ط ٢.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- BAKITA (2005): **Kamusi ya Istitilahi za Kiswahili**, Dar es Salaam, Tanzania, chapaya kwanza.
- \_\_\_\_\_ (2017): **Kamusi Kuu ya Kiswahili**, Longhorn Publishers Limited, Nairobi, Kenya, Toleo la 2.
- Bayoumi, Sameh Anwar Ibrahim (2019): **Uundaji wa Istitilahi za Kiislamu katika Kiswahili**, Utafiti uliopokelewa katika Jarida la Kiswahili la Jahazi, kazi za Kongamano la pili la Kiswahili la BAKIZA lililofanyika tarehe 12 na 13/12/2019, Zanzibar - Tanzania.



- C. S. Sp., Ch. Sacleux (1939): **Dictionnaire Swahili-Francais**, Institut D’Ethnologie, Paris.
- Irira, S.D. (2004): **Kamusi Awali ya Sayansi na Teknolojia**, Ben and Company Ltd., Dar es Salaam, Tanzania, chapaya pili.
- Kevogo, Stanley Adika & Murimi, Jackline Njeri & Ontieri, James Omari (2021): **Ufupishaji kama Mkakati wa Uundaji wa Istilahi za Kiswahili Zinazotumika katika Kompyuta**, Taaluma: Jarida la CHAKITA, Juzuu. 1, No. 1.
- Massamba, David P. B. (1989): **Zoezi la Uundaji wa Istilahi katika Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Usanifishaji wa Istilahi za Kiswahili**, Makala za Semina ya Kimataifa, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar es Salam.
- ----- (2009): **Kamusi ya Isimu na Falsafa ya Lugha**, TUKI, Chuo Kikuu cha Dar es Salaam, Chapa ya Pili.
- Mbatiah, Mwenda (2001): **Kamusi ya Fasihi**, Standard Textbooks Graphics and Publishing, Nairobi, toleo la kwanza.
- Sager, J. C. (1990): **Practical Course in Terminology Processing**, Amsterdam & Philadelphia: Benjamins Publishing Company.
- Sewangi, Seleman S. (1989): **Tasnifu: Ufundi (wa) Magari, Mfano wa Ukuzaji wa Istilahi za Kiswahili, Mwandishi: Ridder H. Samsom**, (1988), Mulika, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar es Salaam, NA.21.
- ----- (2007): **Uundaji wa Istilahi za Kiswahili Kileksikografia na Athari zake**, Nordic Journal of African Studies, vol. 16, No. 3.
- TUKI (1990): **kamusi Sanifu ya Isimu na Lugha**, Dar es Salaam, Tanzania, chapa ya kwanza.
- ----- (2004): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la tatu.
- ----- (2014): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la tatu.
- Were-Mwaro, George Aggrey (2000): **Usayansi wa Istilahi za Isimu ya Kiswahili**, Tasnifu ya Uzamivu, Idara ya Lugha na Isimu, Chuo Kikuu cha Egerton, Kenya.